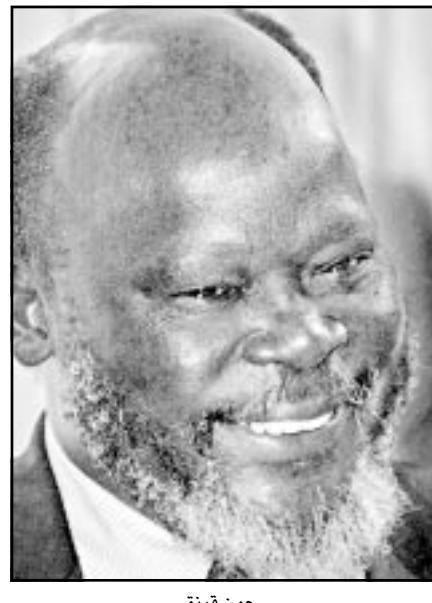








# **بداية المحادثات حول السلطة والثروة بين الحكومة والحركة الشعبية**



جون قرنق

بالمشاركة. وكان الميرغني قد استجاب لدعوة الدكتور فغاري صلاح الدين مستشار رئيس الجمهورية للسلام بمشاركة حزبه في هذا الوفد، ورشح ممثلين للحزب، وأعتبرت بعض قيادات الاتحادي ان ترشيح الميرغني لم يأت نتيجة تشاور لذا تقرر وفقاً لبيان صادر باسم الحزب أبعاثه وفد من قياداته العليا الى نيافاشا لتابعةتطورات مفاوضات السلام الجارية ويكون من سيد حمد الحسين، وعلي محمود حسنين ومحمد اسماعيل لازهري، وقال البيان إن قضية السلام اذا لم ترتبط بالديمقراطية التعددية المنشودة فانها تعتبر خطوة تقضي عليها بالفشل.

من جانبة أعلن الاتحاد الأوروبي انه سيواصل تقديم مساعدات للسودان بنحو 25 مليون يورو سنوياً حتى عام 2006م وذلك في إطار البرنامج الذي بدأ عام 1999م. ووفقاً لهذا البرنامج يتوجه الاتحاد نهجاً متكاملاً يجمع بين المساعدات التنموية قصيرة الأجل والعون الإنساني. ووعد الاتحاد عبر بيان له بفضل المساعدات التي قدمها وسيقدمها للسودان بأن يفرج عن مساعدات مقدرة كانت مجمدة وأخرى جديدة تبلغ في مجملها أكثر من 430 مليون يورو. وذكر البيان أن المفوضية الأوروبية تعمل على تطبيق استراتيجية متعددة المسارات من شأنها أن تدعم برنامج الإنعاش وإعادة التأهيل وتنمية القرارات الانتاجية المؤسسية والبني التحتية علاوة على القدرات الاجتماعية الدينية. وأضاف البيان أن هذه الاستراتيجية ستطبق في كل السودان بتركيز جغرافي اعتماداً على تقييرات حاجة كل منطقة مع الاهتمام بشكل أساسي بالأمن الغذائي والتعليم.

الذين مستشار رئيس الجمهورية للسلام ان  
المفاوضات السابقة قد تجاوزت القضايا الشائكة  
والتي حولها خلاف وتبقى قضايا اقل تعقيداً منها

خرطوم - «القدس العربي»  
مال حسن بخيت:

قضاياً قسمة السلطة والثروة وغيرها بجانب قضية المناطق الثلاث خارج سار الإيقاد مثيراً إلى أن جملة القضايا المتبقية متربطة مع بعضها البعض، وقال في التأثير الذي قدمه أمين امام الاجتماع الموسى الذي ظلمته لجنة العشرة للوقاية الوطني للقوى السياسية السودانية كافة للاستئثار بموجهاتها وتصحها خلال المفاوضات القادمة للسلام حيث شهد هذا الاجتماع عدد كبير من ممثلي الأحزاب السياسية وقال إن قسمة الثروة والسلطة تعبر غير موفق وإن قسمة السلطة وليس بين الطرفين المتفاوضين فقط مشيراً إلى أن قضية المناطق الثلاث تختلف عن منطقة أبيي باعتبار أنها مرتبطة بتعييدات اجتماعية ومحليه وأشار إلى أن ضمانات الاتفاق هي الشعب السوداني كما ان هناك خصمانات متضمنة في اتفاقيات الترتيبات الأمنية وقسمة السلطة، وقال د. غازى إن ماتبقى من قضايا يمكن احتيازها مع تعاظم الحس الوطني والإجماع على الوطني بالسلام والرغبة الاقليمية والدولية لتحقيق السلام مبيناً أن هذه العوامل ستتناقش كلها وتؤدي إلى انجاز السلام في وقت أقصر، واعتبر كل ما طرح في اللقاء الموسى بمثابة موجهات ومبادئ عامة يهتم بها المفاوض الحكومي في المفاوضات خاصة وأنها ترتكز على الضمانات واشراف القوى السياسية ووضع برنامج قومي لقسمة السلطة والثروة مشيراً إلى أن السلام يمثل مشروعًا قومياً ووطنياً، وقال مولانا دفع الله الحاج يوسف رئيس لجنة العشرة للوقاية الوطني إن هذا الاجتماع سيكون بداية لحوار متصل يصل إلى اجتماع وطني حول حدودي من الاتفاق حتى يدور الصراع السياسي السلمي عبر حوار بناء لحل مشاكل المرحلة الانتقالية والتي ستكون صعبة ومعقدة، وقال صديق الهندي ممثل الحزب الاتحادي الديمقراطي إن هذا اللقاء جاء في وقت مناسب خاصة وأن اشراك القوى السياسية في غاية الأهمية، وأشار السيد محمد ابراهيم كيچ ان ايقاف الحرب في الجنوب إذا لم تتحقق مساواة في توزيع الخدمات في الولايات كافة سيولد حرباً أخرى في الشمال أو في الجنوب مع جهات أخرى وحزن من التفريط في قسمة الثروة والخدمات، ويجمعون د. غازى صلاح الدين مستشار السلام اليوم بالقوى الجنوبية بالداخل في سياق جهود الحكومة لتوسيع التشاور حول المرحلة المقبلة من عملية السلام واستصحاب رؤية الاطراف كافة في المرحلة المقبلة، من ناحية أخرى وجه السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي ممثلي الحزب في وفد القوى السياسية والشخصيات الوطنية بعدم السفر لنديفاشا بعد أن تقرر الخلاف داخل الحزب في اعقاب دعوة المستشارية للحزب

عقيد جون قرنق زعيم الحركة السرائيلي في الجنوب وان تكون حرب نت تل ابيب التي نفی ان يكون زار قرنق اتفاقاً في الغرب سيدفع المواية الشرقية والغرب سيدفع المواية لصالح وقال زعيم الحركة الشعبية جزيرية ان هنالك بعض الماء الطاف في افغانستان الجنوبي وأضاف ان مطالبه يهم الجنوبي وإنما تمثل تطلعاته في احياء البلاد كافة. ونفي قرنق لشعبية للعرب المسلمين، وقال حركة مسلمين من اصول عربية احرر السودان من عدم المساواة وجهه بنا البعض بأننا ضد العرب حبي، وأشار قرنق الى ان غالبية عرب ومسلمون وقال إن الحركة على خلافيات دينية. ووصف الخطوة الجنوبيه بانها غير جوهريه اعازمه على خلق علاقات مع القوى مختلف ميلوها. ودعا قرنق لأن ينادي الحركة وغيرها حقه من عائليه وقال إن المفاوضات لم تتحدد لقسمة حصة الجنوب من الامة الجنوب العربية ودولها للاهتمامات جنوب وقال إن تنمية الجنوب ستكون من القومي المصري وأضاف ان عاصفة علاقته بالدول العربية الا وأشار الى ان لديه اتصالات جاذبها. وقال إن الحركة الشعبية ات، وعلى صعيد المفاوضات تنيفاصا الكينية أمس محادثة بين وفدي الحكومة والحركة الات المفاوضات لساعتين بحث خالد عرات الثروة وجزءاً من قضيـة مصدر قريبة من المفاوضات سيريان أنه تم تكليف 3 وزراء للمشـرات الجارية بكتينيا وقال إن نـات سبق اللجنة المكافحة بالسفر الى كينـيا اليوم وفد من القوى السياسية للـيات نيفاشا بقيادة د. غازى صـرات السلام. وفي الخريطـوم، اعلن د. غـ

# حملة دعائية في صحف محلية تتحدث عن انجازات واشنطن بالعراق

نـ «القدس العربي»:

وقال أحد الجنود ان قائد الفرقة وزع الرسالة على اعضاء الكتيبة وسأل عن عناوين صحف محلية، وطلب من الجنود الذين يهافتون على ما جاء به، رسالة ان سكان كوكوك «استيقظوا» فالجنود

وقد في اوساط الامريكيين من الجنود الامريكيين في العرا  
عم ان بعض الجنود العامل  
وارسلوها الى صحف امرير  
الذى تشتراك فيه كل الرسائل  
ها واحد.

الاعلام الامريكي في الاسبوع الماضي، وهو الذي احتد فيه الجدل بشأن الميزانية الاضافية التي طلبتها ادارة بوش لاعادة اعمار العراق وافغانستان، انها حاولت

الوقت الذي تراجعت فيه سهوجر بوش، وتراجع فيه سهوجر بوش، وراجعت مؤسسة خدمات ا. وجدت سيرفيس ان 11 رسالة الصحف الامريكية مع انها جنود خاصة العاملين في ك. تمركزة في مدينة روكوكو ك. ككتيبة ايضا باسم الصاخ من خمس فرقetas تحدث عن بن باعادة بناء محطات الش. بن بناء محطات توليد المياه، و

## عبدادي بجائزة نوبل قد يحفظ التغيير

نحو الجنسية المصرية لولاد الامهات  
لصريات المتزوجات من اجانب. وثمة  
نوانين مماثلة قائمة في دول عربية  
خرى.  
وتبرز حقوق المرأة في جداول اعمال  
المنطقة باسرها. فقد كشف العاهم  
المغربي عن منح المرأة مزيدا من الحقوق  
في مجال الزواج والطلاق في حين  
يقترح مشروع قانون في الكويت اعطاء  
المرأة حق خوض والتصويت في  
الانتخابات المحلية.  
وكتب المعلم الليبرالي الكويتي احمد  
الريبيعي قائلا ان لجنة جائزة نوبيل  
بعثت برسالة واضحة "عندما قال  
نهما تأمل في ان تحفز الجائزة هؤلاء  
الذين ينباخلون من اجل حقوق الانسان  
في ايران وفي العالم الاسلامي".  
وقال الناشط في مجال حقوق  
الانسان التونسي نجيب حسني ان فوز  
الخطبادي يعد بمثابة عزاء عظيم لجميع  
مسلمين رجالا ونساء على حد سواء  
حيث وقت تم فيه ربط الاسلام بالارهاب  
من جانب بعض الدوائر في الغرب.

العالم العربي فقط». غير ان بلقيس مكي وهي محامية في السعودية حيث تمنع المرأة من قيادة السيارات قالت ان فوز عبادي شجاعها معربة عن اعتقادها أنها خطوة ايجابية حيث أنها ناضلت من أجل حقوق الإنسان الشروعة والاسلامية لكن للاسف تحرم المرأة منها بسبب سوء تفسير وتطبيق الشريعة الاسلامية. وفي مناطق أخرى اعتبر البعض فوز عبادي امرا مساعدة للناشطين في مجال حقوق المرأة غير انه يخشى من التدخل الخارجي. وقالت الصحفية المصرية رندا عشماوي لرويترز ان هذا مشجع لكنها اعربت عن املها في ان ذلك لن يعني محاربة التقاليد الاسلامية مشيرة الى ان المرأة من حقها ان تصير اكثر علمانية ومن حقها ان تصير اكثر تديننا. وتقول كثير من النساء المكريات انهن يناضلن من اجل المساواة وهي القضية التي اثارها الرئيس المصري حسني مبارك الشهر الماضي بالدعوة

ط انهن قد يواجهن مزيدا منه في الغرب لكنهن يقين ذلك ببساطة على غلوء تفسير الاسلام وليس الاسلامية الحقيقة.

غير العربية يرى البعض شيرين عبادي (56 عاما) انه يعطي دفعة جديدة لحق المرأة غير ان المحافظين ولوون ان الجائزة تخدم بيبة لممارسة ضغوط على سلامية.

بياه الخليج وفي المملكة وودية المحافظة دينيا تبنت ن امسية الهجوم قائلة ان حربة سياسى وجزء من بيبة على العام الاسلامي. حيفة السبب « يجب ان ن الكتاب العرب وقفه لاستجلاء كواليس هذه ووضريح الذين يقفون مصادقة الجائزة ستذهب في العالم اجمع وليس

الشرق الا  
من التمي  
بمسؤولي  
الرجال و  
على البابا  
وفي اب  
فوز المحا  
بجائزة ا  
لصلاح د  
الایرانین  
الاهداف ا  
الجمهور  
وعب  
العربیة ۱۱  
صحيفة ا  
قرار الج  
الضغوط  
واضافت  
يف المثل  
حقيقة ن  
الجائزة  
وراعها ار  
ادراج الر  
ادراجه  
يشيرون الى ان المنطقة التي  
ساحل المحيط الاطلسي الى  
دول اسلامية تتقاسم فيها  
بعض الحريات والعقبات كما  
الى جانب الدول الاسلامية  
تي تعاني فيها المرأة من مزيد  
وتقول بعض النساء في

**حزب البعث: المقاومة ستضرب اي قوات تدعم الاحتلال.. ومشاركة تركيا عسكرياً تعمق التوجه لتقسيم العراق طائفياً**



سابط امن عراقي يفتح سيارة قرب مجمع للفنادق في بغداد امس

فيه مثل هذه الأنظمة غير سوء تقديرها أو تأمرها في مواجهة النظام العربي القومي العاجز.

إن التعامل العربي الرسمي الأحادي الجانب مع الطرف العراقي غير الشرعي والتوجهات التام للطرف الشرعي الوطني المقاوم، إنما سيرتد سلباً على الطرف الرسمي العربي ومجمل النظم العربي، بما في ذلك الاستقرار في المشرق العربي، وهنا لابد من الإشارة إلى الحقائق والاتجاهات التالية:

- 1- أن الطرف غير الشرعي في العراق إنما باق بفعل الاحتلال مثلاً أى مع الاحتلال، وبالتالي فإن التعامل مع هذا الطرف كأمر واقع هو التعامل والقبول بالاحتلال.
- 2- أن ما يمكن أن يقبل أو يقوم به الطرف غير الشرعي في العراق مبني على أساس وصالح شخصية أو فئوية مرتتبة للاحتلال... وإذا أقر الاحتلال ببس من تنفيذ مقتدم لخطبه أو بسبب من تعثره، إعمال صيغ التقسيم للوطن العربي فإن مبدأ وسياسة التعامل مع الأمر الواقع ستنسحب بفعل العجز وأو التامر الرسمي العربي على منتجات قرار الاحتلال إياه.
- 3- إن المقاومة الوطنية المسلحة المتساءلة والمستمرة ومشروعها الجماهيري في العراق لا تخضع لغير منهاجها المقاوم ولا تسعى لغير هدفها الاستراتيجي المتمثل بطرد قوات الاحتلال وتحرير العراق والحافظ عليه موحداً ووطناً لكل العراقيين» وهي الطرف الوحيد حر التصرف وفقاً لمنهاجه واستهدافه، وبالتالي فإن إمكانيات تأزييم مفردات الإقليم وتوقعات حرق أصباب أنظمة عربية بعينها في تعاملها مع الشأن العراقي» يتعذر من المتطلبات التقافية لاستمرارية المقاومة في مواجهتها مع الاحتلال وإفراتها في معركة التحرير.
- 4- وأخيراً، لابد من تأشير خاص لحالة و موقف «الكيان الصهيوني» في الإقليم، حيث شكلت وتشكل لازمة تفرض ذاتها في كل التطورات الحاصلة منذ خلق هذا الكيان. إن العدوان الأمريكي البريطاني على العراق وأحتلاله، يحمل أهدافاً تحقق بالإنابة لصالح العدو الصهيوني، وفوق ذلك وبسبب من الموقف العربي الرسمي المتأمر وأو العاجز، وتأسيسها على طبيعة الاحتلال وإفراته، وبفعل المقاومة الوطنية العراقية المسلحة المتساءلة والمستمرة، تطرح الخصوصية العدوانية والتوسعية «للكيان الصهيوني» مسألة الاستحقاقات الاستراتيجية المبنية في انتقامات في أماكن

العراق، كان انتقاماً لعدة، معززة لوطنية متقدمة من مؤامرات التعرض لمن لوحدهه الوطنية تتعرض على وحدته وهو القومي والإقليمي.

وآلات الاحتلال الأخرى تحذف سوفاً يعزز من المذهبية المعاشرة في ذلك سيكون خطوة لآخرية والرغوية» لدى ممثلاته بعدما استخف ح العدوان والاحتلال همة أخرى يخسر فيها بـ من ارتهان قيادتهم بمكتسبات الكرد التي

ـ البروز والتبشير المتداول للتماثل في الأدوار الأمنية والعسكرية لكل من الولايات المتحدة و«إسرائيل» والتي تبرر وتسمح لها بالضروريات الاستباقية والعمليات خارج الحدود، مع الإفلات من ضوابط الشرعية والقانون الدوليين إن ذلك سيكون سيفاً مسلطاً على رقب أنظمة عربية سواء لescapementها أو لفرض متطلبات أمريكيةـ صهيونية عليها.

ـ حساسية وخصوصية العامل الزمني المرتبط بسلم الاستحقاقات الانتخابية الرئاسية والتشريعية الأمريكية في مواجهة التورط في العراق وكافة احتلاله وسقوطه ذرائع الاحتلال من جهة، وضغط المطالب الابتزازية التقليدية «إسرائيل» وخلفائها في واشنطن والتي تستعمل مع الإدارة الجمهورية الحالية كجهة ضعيفة قابلة للابتزاز في السياق الرئاسي، وأكثر قوة وأقل ضعفاً في مواجهة الابتزاز في حال الفوز برئاسة ثانية من جهة أخرى، وهذا يمكن أن تكون كل التزامات الإدارة الأمريكية الحالية تجاه الإقليم ومفرداته(إذا صدق) مشروعه بعودة الإدارة الحالية لقدرة رئاسية ثانية، وهو ما لا تريده «إسرائيل» إضافة لاذع تلك الإدارتين الأخلاقية والسياسية والاقتصادية كعامل له ترجيحه السليبي.

ـ عاش العراق حراً ولهمز الاحتلال،» عاشت المقاومة العراقية الباسلة،» عاش مناضلو البعث وعاش الرفيق الأمين العام أمين سر قطر العراق،» المجد والخلود لشهداء العراق الأكرمين،» عاشت فلسطين حرة عربية،» والله أكبر..الله أكبر،»

- وإذا كانت هذه الأطراف العربية متحالفة مع الولايات المتحدة في «حربها على الإرهاب» أو متهيبة من الآخذ بالشبيهة كما هو حال البعض الآخر، فإن خطأها المميت بالتعامل مع «الأمر الواقع غير الشرعي» في العراق، وتجاوز الواقع الشرعي الوحيد «المقاومة العراقية»، سيقودها إلى القبول بأدوار أمنية وقتالية ترسمها قيادات الاحتلال السياسية والعسكرية في مواجهتها الدامية مع المقاومة الوطنية العراقية المسلحة، والتي يصفها الاحتلال وعملاته بالإرهاب، وتاريخ العراق الحديث قد شهد بدايات مثل تلك الحالة في ثورة رشيد عالي الكيلاني أيام الاحتلال البريطاني.

ومع استقراء الاتجاهات الإقليمية في التسلسل أعلاه، فإن المقاومة تأخذ بعين الاعتبار وتحسب للتوقعات والاحتمالات أدناه:

- إن المبادرتين الإيرانية (بالاعتراف والتعامل مع مجلس الحكم العميل) والتركية (بالموافقة على مشاركة القوات العسكرية التركية مع قوات الاحتلال الأخرى) إنما تؤسسان لقاعدة تعامل متقابلة مبنية على أسس التشكيل والبناء الطائفى والعرقى لمجلس الحكم العميل والوزارات والمهميات المنبثقة عنه بأمر الاحتلال، وبالتالي ستكون طائف وعرقيات أخرى (وفقاً لخطط المحتل) بحاجة إلى مبارارات مشابهة (مفروضة) من إطراف إقليمية أخرى. وهنا تؤكد المقاومة الوطنية العراقية المسحلة على

والإدارية وغيرها، وهي سوف تستهدف ذلك على امتداد ارض العراق من شماله لجنوبه... وعلى الجميع أن يعرف أن هذا الاستهداف إنما هو استهداف مشروع المقاومة الوطنية المسلحة... فالاحتلال أتى مستهدفاً في المقام الأول ثروات العراق وفي مقدمتها النفط.

- والمقاومة التي تستمرة في المواجهة العسكرية مع الاحتلال... والتي هي امتداد لمواجهة متعددة الأوجه خاضتها القيادة السياسية العراقية قبل العدوان والاحتلال بعقود، فأنها تثبت عدم شرعية ما انبثق عن الاحتلال من صيغ سياسية وإدارية وتشريعية وقضائية ودبلوماسية وغيرها، وهي تعمل على عدم تمكين هذه الصيغ من العمل والتعامل مع الآخرين في العراق والخارج.

إنما استعرض أعلاه قد جاء مثلاً لحقائق على الأرض، وكانت البيانات السابقة والمتأتية لجهاز الإعلام السياسي والنشر ابتداء من البيان الأول في 10 حزيران 2003 قد تعرضت مذكرة في حينه باسم المقاومة لكل ما استعرض أعلاه، وكانت رسائل وأحاديث الرفيف الأمين العام أمين سر قصر العراق توجه وتغفل سير المقاومة ومؤسسها وتعضد من التناقض وإسناد جماهير الشعب العراقي لها، والتي توجت في الآونة الأخيرة بتظاهرات التحدي وكتابة الشعارات والنداءات الرافضة والمقاومة على الجدران.

نیا: علی صعید الساحة الإقليمية

نـ «القدس العربي»:  
يـ النـصـ الكاملـ لـ بـيانـ جـديـدـ تـلـقـتهـ «الـقدـسـ»  
ثـ العـربـيـ الاـشتـراـكيـ، حـولـ الـاوـضـاعـ فـيـ العـلـىـ  
زـبـ الـبعـثـ العـربـيـ الاـشتـراـكيـ الـذـيـ يـقـودـ  
بـاسـلـةـ «الـنهـاـجـ السـيـاسـيـ وـالـاسـتـراتـيـجيـ»  
أـيلـولـ المـنـصـرـ، وـحدـدـ الـهـدـفـ الـاسـتـراتـيـجيـ  
الـاحتـالـلـ وـتـرـمـيـرـ الـعـرـاقـ وـالـحـفـاظـ عـلـيـهـ مـهـ  
يـنـ. وـتـوـالـيـ الـاـيـامـ وـتـطـوـرـ الـاـحـدـاثـ عـلـىـ اـمـ  
الـإـقـلـيمـيـةـ وـالـدـولـيـةـ، تـشـبـهـ وـتـؤـكـدـ عـلـىـ حقـ  
بـاسـلـةـ منـ خـلـالـ فـعـلـاـتـ الـتـعـرـضـيـ الـقـاتـلـ  
شـرـوـعـهـ الـجـاهـيـرـيـ الـمـسـتـجـيبـ وـالـمـتـفـقـ  
سـتـرـاتـيـجيـ، بـحـيثـ تـطـلـعـ سـيـاسـاتـ وـبـرـاـ  
صـانـعـهـ فـيـ الدـاخـلـ، وـتـخـفـحـ تـطـلـعـاتـ الـنـاطـقـ  
عـلـىـ إـقـلـيمـ... وـبـالـتـالـيـ فـالـقـوـمـةـ إـنـماـ تـجـلـ  
ةـ الـكـوـنـيـةـ لـلـاحـتـالـلـ تـلـامـسـ عـدـمـيـةـ التـطـبـ  
قـاـوـمـةـ الـيـاسـلـةـ مـنـ خـلـالـ اـسـتـمـارـ وـتـصـعـ  
وـالـفـنـيـةـ وـالـإـادـارـيـةـ وـمـاـ تـلـقـهـ مـنـ خـسـ  
الـمـتـهـاـوـنـيـنـ مـعـهـ. وـفـيـ هـذـاـ السـيـاقـ فـانـهـ لـابـ  
الـتـطـورـاتـ التـالـيـةـ:

أون توصف الساحة العراقية الآن بأنها ساحتلال، تفرز الوطني من غيره، سواء كان أة أو هيئة أو مرجعية دينية أو عشائرية ممارستاته وبرامجه وسياساتاته أصبح بها حتى في دول الاحتلال ذاتها، وبين علام، والرأي العام على امتداد العرف والسميات والعنوانين في العراق قد لتقاء، وهي رافض وقاوم للاحتلال «و» عراق ومتعاون وعميل للمحتل «وهم المحتل» على امتداد التاريخ وعند كل احتلال منذ بدء تصدّيه للاحتلال قد حددت حدودها في تعاملها القتالي وغيره، بما في ذلك الاعترف بالفصل الذي ورد في مستهل المنهاج يجيء للمقاومة قد أصبح نبراساً في تطبيق ستهدافها القومي للاحتلال، بحيث انبعاث و المستهدفين تحت مسمى الاحتلال وإيقافه. مؤشر إلى الحالات التالية: ت المقاومة مع قوات الاحتلال واستهدفتها وتحتاجها وتوقعات تواجهها على الأرض العراقية ن.

عامل المقاومة قتالياً مستهدفة أية قوات أاء وفق ترتيبات تحالفية مع الولايات المتحدة لاحقة وبغض النظر عن تسميات ومهامه تهامة تعاملت وستتعامل قتالياً أيضاً وتفقاً مشكلة بقرار من المحتل سواء لتحل سلاحه أو أجهزة الأمن العراقية الشرعية لتل وفقاراً قدر التنفيذ جرائمه.

ومة تعاملت وستتعامل قتالياً وتسهي لمن تواجهين على أرض العراق بفعل الاحتلال كان منهم في المجالس والإدارات والهيئات الانتقالية، أو من يمارس أدواراً أخرى وبالتوافق معه. فشرادم ما سمي بالمعارض إلى العراق وتهبّ له الآن سبل إدامه الاحتلاز، ستبقي أهدافاً مشروعة للمقاومة في صيغة تواجهها الأخرى.

مة أيضاً ستتعامل وفق منظور خاص بها من الأجنبيّة التي تتواجد على أرض العراق بفداً البيان لتنطلب منها مثلاً قلت وأمهلت، قادرية أرض العراق دونما تأخير.

ومة التي نجحت في العديد من الحالات وإداراته من استغلال مرافق وممتلكات عربية، سوف تستمر بذلك بالصيغة العس



# الأردن يعيد فتح الطريق بين عمان والقدس

تجري له حالياً تهدف لاعادة استخدامه حيث قالت مصادر رسمية ان عمليات الصيانة تجري بموجب اتفاق بين الحكومية الاردنية والاسرائيلية فيما ستعيد اسرائيل بضعة كيلو مترات من الطريق من جانبها كما ستجرى عمان الصيانة الازمة لما يقارب سبعة كيلو مترات من جانبها.

ووفقاً للبعض التقارير المحلية فإن وزارة الاشغال الاردنية اعترفت بعمليات الصيانة على الطريق، وقالت ان اهدافها سياحية ولخدمة السياحة الدينية لموقع المغطس القريب فيما تقول مصادر مستقلة بان هذا الطريق سيستغل لاحقاً في عمليات التجارة والاستيراد والتصدير.

مان - «القدس العربي»:

# **بینهم ریتشارد بیرل و دانیال بیبیس شخصیات اسرائیلیه و امریکیه یمنیه تجتمع فی القدس حول الشرق الاوسط**

الاسرائيلي - الفلسطيني.  
ويعد هذا المؤتمر في الوقت الذي  
يشارك فيه حوالي ثلاثة آلاف مسيحي  
متشدد منذ الاحد في المرحلة السنوية  
لدعم اسرائيل التي تنظم بمناسبة عيد  
العرض اليهودي تحت رعاية السفارة  
المسيحية الدولية.  
ويشكل المسيحيون الانجليزيون  
الذين يدعمون اسرائيل بشكل مطلق  
تيارا شديدا النفوذ في الولايات المتحدة  
يبلغ عشرات الملايين في حزب الرئيس  
الامريكي جورج بوش الجمهوري.  
ن الدفاع  
الرئيس  
دانيل  
القدس»  
سرائيلية  
لا حقيقة  
د ووزير  
و حزب  
ف.  
ن المؤتمر  
ن والتزاع

**الخارجية الاميركي لشؤون  
ريشارد بيرل ومستشار  
الاميركي للشرق الاوسم  
بيبيس.**

**كما يتوقع ان تضم «قم  
عددًا من اعضاء الحكومة الـ  
المتشددين ولا سيما الوزير  
عوزي لانداو عضو الليكود  
السياحة بني يعالون عضو  
الوحدة الوطنية اليميني المت  
واستنادا الى البيان في**

**سيبحث الوضع في العر  
دنس - اف: ستشارك  
بت قيادية وجامعة اسرائيلية  
من اليمن الاميركي في مؤتمر  
ي القدس ويخصص لبحث  
الشرق الاوسط والعراق كما  
من الاثنين بيان للتحالف  
المؤيد لاسرائيل.**

**ي حوالى مائة من السياسيين  
اليمنيين الثلاثاء في القدس تحت  
ه المنظمة المسيحية الاميركية  
صهيونية.**

**المشاركون مساعد وزير**

**مبعوث اسرائيلي الىmania لبحث صفة التبادل**

ام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

امس مبعوث اسرائيلي الىmania لبحث استكمال تبادل الاسرى مع حزب الله حسبما ذكرت مصادر اخبارية، في حين قال هشام عبد الرازق مسؤول ملف في السلطة الفلسطينية ان هناك تفاهمًا بين ممثلي من كافة الفصائل الفلسطينية داخل السجون وبين حزب الله حول آليات الافراج والفئات التي يجب ان يسلم الاولويات ضمن صفة تبادل الاسرى المحتلة بحسب الله والحكومة الاسرائيلية مشيرًا الى انه تم نقل الاوساط السياسية الاسرائيلية بالحساسة - استعدادا

الناظر المختلفة بهذه الشأن.

ر عبد الرازق الى ان ما يؤكد قبول قيادة حزب الله  
نظر الاسرى هو ترديد ذات العبارات التي استخدمها  
الداعية «لأن تكون الافراجات محسومة بقدر المعاناة»  
جب ان تطال هذه الافراجات جميع الذين عانوا من  
اعتقال الطويلة.

كل امكانية الافراج عن مروان البرغوثى قال عبد  
من موضوع القيادات السياسية ادرجت اسماؤهم  
هذه الافراجات وتأمل ان يتم الموافقة على هذا الطلب  
حكومة اسرائيل وتمنى على حزب الله مزيدا من  
في مفهوم ضوابط الافراجات.

عملية تبادل الاسرى قال انه قبل ان تتوارد الاخبار  
هذه العملية ان هناك نوعا من التفاهم بين المستوى  
في السلطة الوطنية وبين القيادات في السجون  
يلية وان التنسيق كان ولا زال مستمرا بين وزارة  
والمعتقلين بكل ما يتعلق بظروف حياتهم وكل ما من  
لن يخف عنهم. وحول عدد الاسرى في السجون  
الية ذكر عبد الرازق ان العدد الاجمالي للأسرى وصل

مع الوسيط الالماني حول الاجراءات الفنية المتعلقة بموعيد وكيفية تنفيذ الصفقة.

7 اسيرة منهم 232 قاصرا و 54 اسيرة و 1046 مريضا.

ما يتعلق بالملدة الفطية التي امضها المعتقلون في

# شارون: تنباوم قد يواجهه محاكمة

بر - بريوريون يوتو «» مات اتفاخن انه (تنباوم) قام اي اشيء غير قانوني سيعاقب هنا. لا يمكننا ان ندع حزب الله يتصرف نياحة هنا ويحاكمه في اسرائيل للاشتياه بحاله يا عمال غير مشروعه. وتجري ميل وحزبي الله مفاوضات في ممتقدمة لمبادلة وجل الاعمال الثنائي الحنان تنباوم وجئت باتهمه حزب الله بالتجسس عذب على ايدي الحزب الا ان وسيطا المانيا زار تنباوم الشهر الماضي قال انه كان في «حالة معقوله». وأثارت الصفة الوشكية لمبادلة الاسرى انتقادات لاشتمالها على سجينين ليبانيين بارزين تحجزهما اسرائيل منذ أوائل التسعينيات باعتبارهما اوراق مساومة لاطلاق سراح ملاح الجو الاسرائيلي المفقود رون اراد. ولابعرف مصير اراد منذ اسقطت حركة امل الشيعية اللبنانية طائرته العسكرية فوق لبنان عام 1986 ويعتقد شارون «حاولنا لسنوات عديدة ان نعثر على رون اراد لكن بالرغم من كل قدر اتنا المخابراتية لم ننجح».

**عائلات الأسرى اللبنانيين لا تزال تنتظر عودتهم**

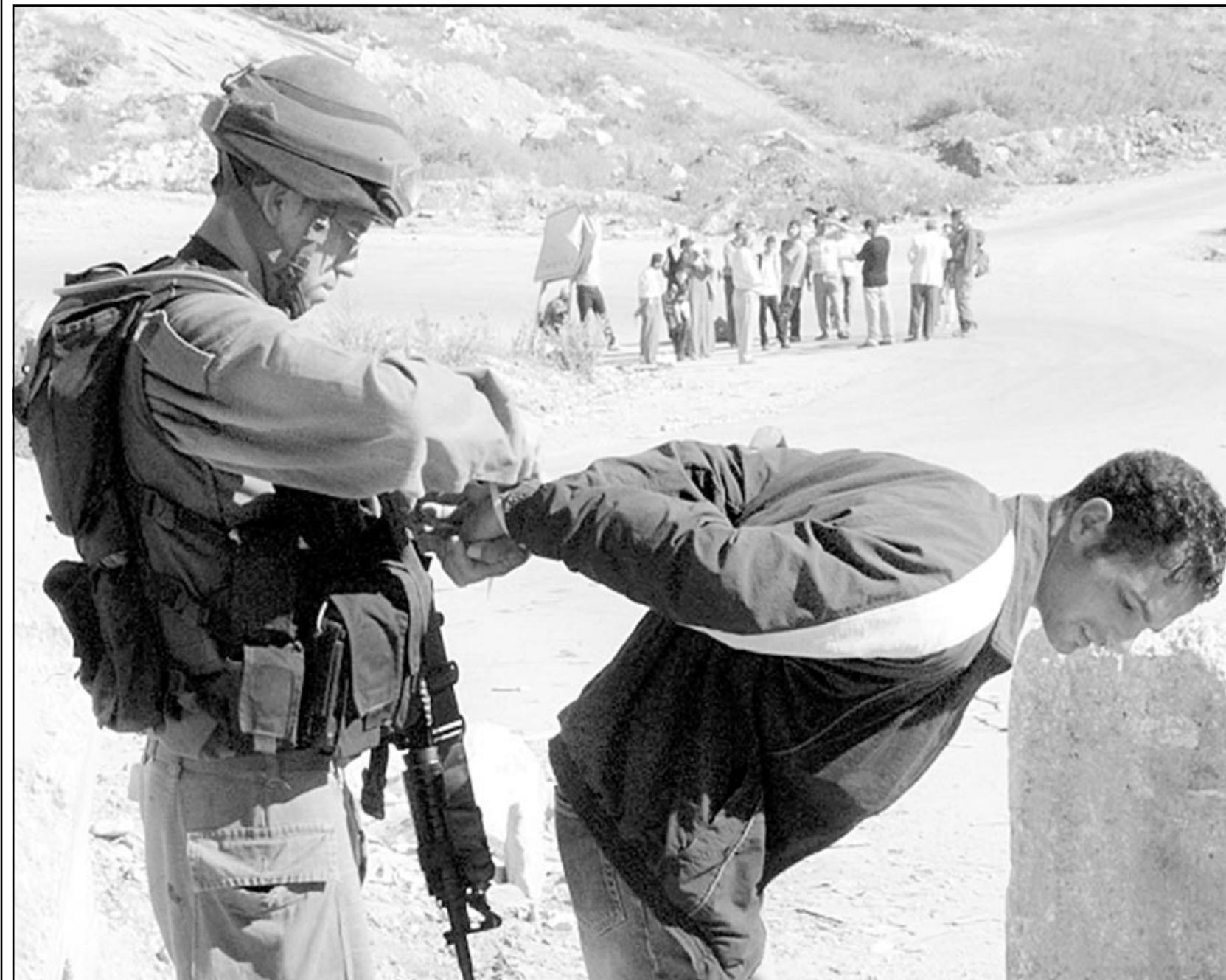
روت-رويترز: طال انتظار عائلتي مصطفى الديرياني كريمي عبد الذين اختطفتهما إسرائيل قبل أكثر من سنوات كأوراق مساومة في الصراع مع جماعة حزب الله. وقال حزب الله الجمعة الماضي أنه من المحتل لفترة تبادل عبر وسيط الماني لإطلاق أسري لبنانيين

الجامعة الثالثة. وقالت ام علي «تغيرت امور كثيرة.. فهو اولاً سيأتي وسيرى ان الاولاد الصغار صاروا كباراً ومن كان في المدرسة اصبح الان في الجامعة.. غيرنا المنزل هنا» (في بيروت) والمنزل في القرية امرينا فيه الكثير من التعديلات». اضافت «صحيح ان غياب الحاجتك في اغافى.. جاتتهم لكنه في مقابلة «كل ما همها هو ان يخرج الاسرى.. في الثالثا» (الآن) سنكون جما في حينه وان لم يحدث

يباورون والاسرى صبورون اكثراً منا». ففاوض حزب الله بتفاوض مع اسرائيل من خلال المان على مبادلة اربعة اسرى اسرائيليين بمنحو 15 عدد من الاسرى الفلسطينيين والعرب المحتجزين في الامور الاجتماعية ستتصبح افضل».

واختطفت اسرائيل كل من الشقيق عبد الكريم عبيد عام 1989 والديرياني عام 1994 من متزليهما خلال الاحتلال الاسرائيلي للبنان. وكانت مجموعة مسلحة قادها الديرياني القت القبض على اراد عندما سقط طائرته فوق لبنان خلال غارة على مخيم اللاجئين الفلسطينيين في تلشين الاول عام 1986 . وتقول اسرائيل ان الديرياني سلم اراد الى ايران لاحقاً. وتقول العائلتان انهم طوال سنوات لم يسمعا الكثير منها باستثناء رسائل قليلة كانت تصل عبر الصليب الاحمر. وقال ساجد عبيد انه لم يشعر يوماً انه بعيد عن والده وانه غالباً ما يشاهده واخوه في الحلم. وقال «نحن عشنا 14 عاماً بغياب أبي، اخواتي كلهم اصغر مني واختي عمرها من عمر أبي 14 عاماً كنا بحاجة إلى أبي لكي يرشدنا.. معاناة صعبة في غيابه كنا نتفق على اب إلى جانبنا لكننا وفينا إلى جانب بعضنا وكسرنا ما اراده الإسرائيلي».

# سفير سوري: الغارة الاسرائيلية رسالة أمريكية



ندي اسرائيلي يقيد شابا فلسطينيا عند حاجز سردا العسكري قرب رام الله امس (اف ب)

■ القاهره- روپریز: قال سفير امريكا لا تغفر لسوريا إعادها السياسي في مجلس الامن خلال الازمة العراقيه ولا مواقفها ضد السياسات الامريكيه في المنطقة». وشنّت اسرائيل غارة جوية في الخامس من تشرين الاول الجاري على موقع قرب دمشق يزعم أنه مركز تدريب لحركة الجهاد الاسلامي الفلسطينية. وقال «كان من السهل على الولايات المتحدة أن تتحقق نصيحتنا عليه اس ائيل ليس له صفة أو قيمة عسكريه، فـ اسرائيله ضد سوريا هـ

الدول الإسلامية تؤكد تضامنها مع سوريا وتدين ممارسات إسرائيل

■ بوتراجايا (الماليزيا) - ا-ب: وجهة وراء سارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي أمس الاثنين انتقدات شديدة لاسرائيل بسبب الغارة «الاستفزازية والخطيرة التي تدل على غطرسة» التي شنتها الدولة العبرية على سوريا كما انتقدوا التوغلات العسكرية التي فدحها اسرائيل في المناطق الفلسطينية. وهاجم وزراء الغارة التي شنتها اسرائيل في الرابع من شرين الاول (اكتوبر) على معسكر مزعوم دربيب المسلمين الفلسطينيين بالقرب من دمشق، وعُذّل عن ذلك الى فتح جبهة جديدة في طقة الشرق الاوسط المتفجرة.

وقال سيد حامد البار وزير خارجية ماليزيا الذي تستضيف بلاده قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم 57 دولة ان «هذا العمل العدواني السافر ضد سوريا العضو في المنظمة، يجب ان يدان بأقصى العبارت بصفته عملاً استفزازي خطيراً يدل على الغطرسة».

وأضاف ان الدول الاعضاء في المنظمة يجب ان تقدم دعمها الكامل والشامل وتضامنها مع حكومة سوريا وشعبها وكذلك مع الشعب اللبناني في حقهم المشروع للدفاع عن سيادتهم ووحدتهم في مواجهة التحدى العسكري الاسرائيلي».

وكان البار يتحدث في الجلسة الافتتاحية لاجتماع وزراء خارجية المنظمة قبيل القمة التي سيعقدها زعماء حكومات المنظمة يوم الخميس في انهاء استفزازاتها في المناطق الافتتاحية الفور والتخلص عن اي خطط لطرد او حتى قتل عرفات قائلاً ان «مثل هذه الخطوة يمكن ان تزيد اسرائيل اعتداءها على الشعب الفلسطيني».

واوضح «نحن ندين القرار الاسرائيلي بطرد الرئيس الفلسطيني المنتخب (...) وندعو المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته في حماية الشعب الماليزي جنوب كوالالمبور.

اما الامين العام للمنظمة عبد الواحد بلقزيز فقد اعرب عن اسفه «لعداب الشعب الفلسطيني» بينما قال وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جرال ثاني، الذي كانت بلاده الرئيس السابق للمنظمة، ان القضية الفلسطينية ستكون على رأس جدول اعمال القمة القادمة.

واضاف ان «قضية فلسطين والقدس ستكون على رأس اولوياتنا في الوقت الذي تواصل اسرائيل اعتدائها على الشعب الفلسطيني».

الى ذلك اشار الى ان «الوضع في الشرق الاوسط يشهد تغيراً كبيراً في الاعوام الاخيرة، حيث اتسع نطاق الصراع الى كل من سوريا ولبنان والعراق، مما ادى الى تغييرات كبيرة في الوضع السياسي والسياسي في المنطقة».

**حالة الناشط البريطاني هيرندال حرجه وعائلته لا تزال تنتظر ردا اسرائيليا**

لندن - «القدس العربي»:

اظهرت التحليلات الطبية التي ربرت على ناشط السلام البريطاني، هيرندال الذي أصيب برصاص جيش الاسرائيلي أثناء عمله في نشاطات الدفاع عن الفلسطينيين أن حالة الصحية لن تتحسن. وبعد ستة أشهر، من اطلاق الرصاص عليه، لا يزال عائلته تنتظر ردا من الجيش الإسرائيلي فيما إذا كان سيفتح ملف حقيقي في حادث تعرضه للرصاص أم وتخطط عائلة الناشط الذي يعيش غيبوبة دائمة، وحالة موت دماغي،

وكان طالب التصوير الفوتوغرافي جامعة «مانشستر ميتروبوليتين» قد وصل مدينة رفح الفلسطينية قبل أسبوع من تعرضه لرصاص قناصة إسرائيليين، وذلك في الحادي عشر من نيسان (ابril) الماضي. وأكد ناشطو سلام ان هيرندال كان يلبس سترة واقية تشير الى انه من ناشطي السلام الا انه تعرض لرصاص قناصة الاسرائيليين من برج عال يطل على المدينة. وغير الحادث الذي تعرض له توم من مسيرة حياة عائلته، فوالده، انتوني، الحامي وامه جوسلين المدرسة، قررا التفرغ من عملهما لفترة قصيرة

فريدي بشكل كامل في الجمعية. وتقوم العائلة بزيارة ابنها في مستشفى في بانتي، غرب لندن. وقالت شقيقته ان وضعه الصحي يمثّل صدمة للعائلة، فهو غير قادر على الحديث حوله، ومع ذلك تقول شقيقته ان صدمة العائلة تتناصر مع ما يحدث. وقالت شقيقته ان وضعه الصحي مستقر، وقد يستمر لمدة طويلة، الا ان العائلة تناقش فيما بينها وضعه وما يجب ان تفعله في الشهور القادمة.

مشيرة الى انه ليس صحيحا. وكان والد، راشيل كوري، الناشطة الامريكية التي ماتت تحت عجلات جرافاة اسرائيلية ضخمة قد سافرا من أمريكا لبريطانيا لزيارة هيرندال. وقالت جوسلين هيرندال، ان لقاء والدي راشيل كان عاطفيا، فهما الشخصان اللذان يفهمان معاناة عائلة فجعت بابنها او ابنتها. واعدت عائلة هيرندال ملفا من 14 صفحة ويحتوي على شهادات رفاق وفلسطينيين كانوا في موقع الحادث، ويحتوي التقرير على صور هيرندال، قبل وبعد اطلاق الرصاص عليه. وقدمت العائلة التقرير كلها توقفت، ومع ذلك فهي تعلم جاهدة

رئيس الوزراء البريطاني، ووزير الخارجية، جاك سترو، قدما تأكيدات الى العائلة ان موضوع هيرندال نوتش مع رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل Sharon. ويتوقع ان يقوم محام إسرائيلي بالاعلان عن التحقيق، وفيما اذا كان الجيش سيقوم به ام لا. و يوم الجمعة، قدمت والدة هيرندال وشقيقته رسالة الى السفارة الاسرائيلية في لندن، وعبرت الرسالة عن خيبة امل العائلة من غياب الرد الايجابي من اسرائيل. وتحدثت جوسلين عن بطء الرد الاسرائيلي قائلة ان حياة العائلة كلها توقفت، ومع ذلك فهي تعمل جاهدة

**هذا خارجية اسرائيل رؤى ان صفة تبادل الاسرى مع حزب الله لن تشمل معتقلين ادانتهم**

السجن. وحول أمله في الإفراج من خلال الصفة المنوي تنفيذها بين إسرائيل وحزب الله، قال: الأمل بالله دائمًا قائم وعندى أمل كبير ولكن في نفس الوقت أنا حذر حيث لا يوجد شيء محسوم في السياسة ويمكن أن تعطل بأي لحظة وأي جهة وأي سبب ولكن المعروف لنا وقد أبلغنا به من قبل حزب الله أن إسرائيل موافقة على إطلاق جميع الأسرى العرب، ولنجعل باب الأمل مفتوحاً أمامنا ولا نعرف متى سنتحرر.

وأشار إلى أن موظفاً من حزب الله زار أهله في معان وطأفهم «بأنني مشمول في الصفة».

وأضاف العجلوني: لم نعول يوماً على دور الحكومة لاعتبارات اعتقد أنها واضحة للجميع. ووجه العجلوني رسالة إلى العرب والعالم بأن قضية الأسرى هي قضية الأمّة وانه لا يوجد هنا أي أسير معنوق لسبب شخصي وكل الموجدين اعتقاً دفاعاً عن كرامة الأمّة ومقداستها والمفروض من الأمّة بالمقابل أن تقاومهم بما يستحقون وهي مقصّرة جداً في هذا المجال.

كان معنى تعطل فدخلت في عراك مع الجنود الآخرين بالأيدي حتى تم اعتقالي. وحول تجربته داخل السجن قال العجلوني: الشخص هذه التجربة بمزيج من الأمل والألم من المعاناة. كان الإيمان بالله موجوداً وكانت محاولات استغلال اللحظة موجودة ومحاولات تغيير الواقع من محلة إلى منحة واعتقدتني نجحت في جزء منها كوني أنجزت دراستي الجامعية والتي ما زلت فيها واعتقدت أنني وصلت إلى جزء من الهدف الذي كنت وأصبه لنفسي وأصبحت أتقن عدة لغات الانجليزية والفارسية والعربية والعبرية وأحاول أن اختصر في المجال الإسرائيلي وقد كتبت أبحاثاً في هذا المجال وقد نقدت بعض الصحف الإسرائيلية وحققت بعض الإنجازات الشخصية.

قال العجلوني: بفضل الله لم أعش لحظة إحباط داخل السجن، ولكن هناك لحظات أثرت في نفسي ومنها اللحظات التي كانت تعنى بالافراجات عن الأسرى ابتداءً من أوسلو إلى هذا اليوم خاصة وإن هناك أشخاصاً كثيرين غادروا ونحن داخل

والعجلوني كان عمره 18 عاماً عندما خرج من منزله في مدينة المفرق في الثالث عشر من شهر كانون الأول لعام 1990 متوجهًا إلى معسكر «داميا» على الحدود الأردنية-الإسرائيلية حاملاً معه مسدساً حيث أطلق النار على حراس المعسكر مما أدى إلى مقتل أحدهم. واثنان تقدمه داخل المعسكر تعطل سلاحه فاشتبك بالأيدي مع الجنود وتمكن من إصابة أربعة منهم بجروح إلى ان تمت السيطرة عليه واعتقاله. ووفقاً للعجلوني السجن الذي عاش فيه ثلاثة عشر عاماً قائلاً انه قبر، نعم انه كالقبر. ومن داخل سجن يذكر السبع يشعر العجلوني ان كل اتفاقيات السلام الأردنية-الإسرائيلية تجاوزته، ورغم ذلك يقول «الأمل بالله دائمًا قائم وعندى أمل كبير في ان يفرج عنى في الصفة المنوي تنفيذها بين إسرائيل وحزب الله».

وأشار سالم إلى اهتمام الإفراج عن سجناء الإسرائيليين كمبادرة حسن نية تجاه العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني مؤكداً ان لا علاقة لإطلاق راحهم مع صفة حزب الله.

وعلى الصعيد الآخر قال الأسير الأردني سلطان عجلوني في تصريحات عبر هاتف خلوي تم إدخاله إلى زنزانته «إن موفد حزب الله طمان لي في معان بأتني مشمول في صفة التبادل».





# هي درع عرفات الحي إزاء قرار الطرد أو التصفية لحكومة اسرائيل «ورقة جنيف» تجديد لليسار الصهيوني خطوة واسعة باتجاه الحل؟!

الورقة التي صيغت أمس الاول في الاردن هي نصف عزاء لارهاب. في الوضع الذي نشأ، فان احباطاً واحداً انجح للسلام من عشر ورقات.

ومع كل هذا، يوجد هنا عدد من علامات الطريق. أولاً، حق معوده، في سنوات اوسلو كان الفلسطينيون مستعدين للتفاوض حول كل أنواع الترتيبات العملية، ولكنهم لم يكونوا مستعدين للتنازل عن المطلب الأساسي في حق العودة. في ورقة جنيف هناك فصل يبحث في اللاجئين. فستحدّد لجان دولية من هو اللاجيء وما هي التعويضات التي يستحقها، ولكن اسرائيل ستكون صاحبة السيادة في تقريركم ومن يدخل الى حدودها. والورقة تتحدث عن مكانة «دولة مستضيفة». إنها توصي بـ«سرائيل ان تتصرف كاحدى الدول التي من المفروض ان تستوعب كل واحدة قرابة 30 ألف لاجيء».

الدكتور رون فونداك، من مهندسي اوسلو، الذي اشتراك في حادثات الاردن، يقول ان هذا هو الاتفاق الذي حلم به في اوسلو. وعندما يقفن من وراء اتفاقات بهذه رجال بارزون من تج مثل فارس قورة، وهشام عبد الرازق، ومروان البرغوثي، في السجن، فوجد لها، كما يؤمن فونداك، وزن عام كبير.

ثانياً، تبنّي اليسار الاسرائيلي من السمات الذي ألم به منذ لانتخابات، فمنذ الان صار على اليسار جدول اعمال. وهو مبني على تناقض وجود ما يتحدث عنه وما يتحدث معه. وغايتها هو تناقض سلام يعيد اسرائيل الى حدود 1967، مما عدو عليه ضغيرة على طول الخط الاخضر و منطقة القدس، يأخذ الفلسطينيون قابليها مناطق لصيقة بالضفة الغربية وغزة، كل متر مقابل متراً.

وسيتم تقسيم القدس من جديد على أساس عرقي، كما اقترمت اليهود، وسيتم إخلاء نصف المستوطنين في المناطق، وستقيم وة دولية في الحرم القصري، وفي المدينة القديمة وفي المناطق.

هناك هوة تفصل بين هذه التنازلات والتنازلات «المؤللة» التي

يلهو بها شارون. انهم لن يأتوا بالسلام، ومع هذا، فان عمراً متسناع، الذي كان بين المسافرين، يؤمن بأنهم سيحظون بتأييد غالبية حزب العمل، فضلاً عن ميرتس. في جنيف، يستطيع بيلين ان يقول، أتفت من جديد اليسار الاسرائيلي.

هذه عقوبة شارون، الذي استبعدته سياسة لا أحد تحدث معه. بعد ثلاث سنوات من سفك الدم المتبادل، والهبوط الاقتصادي وكسب كل أمل، يبدأ تفاذ العبرة. بآن الوضع هكذا، دون مبادرة، ودون محادثة، ودون بُشري، لن يسيروا. لن يقروا على الارهاب هكذا ولن ينهوا الاحتلال.

يمكن لهم شعور الطوارئ لدى اليسار الصهيوني، وهو نفس الشعور الذي ولد رسائل الرافضين. خلال بضع سنوات سينعدم احتمال تقرير حدود بين اسرائيل والفلسطينيين حتى اذا ما رضي الفلسطينيون فان المستوطنات ستضع حداً لكل محادثات. في المرحلة القادمة ستبلغ المناطق الدولة.

يوسي بيلين، أبو مبادرة جنيف، هو شخص كثير البوادر. عندما يؤمن بشيء ما فالاعوق له. لهذا المعنى فإنه يشبه شارون وبيريس. وهما شخصان لم يجهدا نفساهما في ان يحكى لهم مقاما عن خطته (يقول متسناع ان بيريس علم بالمبادرة بشكل عارض).

بيريس ابتعل الأمر. وشارون غضب. وكان رد فعله الأولى على السفر الى الاردن بكلائهما وقال: «انهم يريدون عزل حكومة اسرائيل الشرعية، كما حاولوا في حرب لبنان». وكان يحق لنا ان نعتقد منه رد فعل أكثر حكمة.

وعرفات ايضاً، الشريك الخفي، هو كائد كبير، ومتصل كبير. من المثير كيف سيعرض عرفات الورقة الجماهيرية. في هذه الاثناء ربح شيئاً ما: فورقة جنيف هي درعه الحي ازاء قرار الطرد (او التصفية) لحكومة اسرائيل.

ناحوم برنياع  
يديعوت احرنوت (10/13/2003)

ناحوم برنياع  
2003/10/13 (ידיעות אחרונות)

# **اتفاق جنيف لن يأتي بأي عائد سوى الخراب على المجتمع الإسرائيلي**

الاولى في نظرية (النشاز المعرفي) هي انه من اجل تقليل التحقيق الصعب الناشئ عما يسب الفجوة بين الواقع والایمان، فان الشخص يزيد بالذات ايمانه غير الواقع. ومع مرور الايام، ومع تزايد الاباحات في الموضوع، اتضحت ان هنالك سبلاً كثيرة لتقديص الضيق، وهنالك ايضاً من يخالصون من ايمانهم الكاذب ويعودون الى ارض الواقع. والحدث هو في الاساس عنم لم ياتهم ايمانهم نتيجة مشاركة شخصية عينة في الموضوع. ان الثوابة الصالبة لفرقة «خربي اوسلو» لا يفهمها مطلقاً، اتهم لا يمثلون اي جهة اسرائيلية رسمية ومعتمدة، ولا يفهمهم اذا كانت الورقة التي سيوقعون عليها ستدفع شيئاً ما بالسلام الى الامام، ولا يفهمهم اذا ما كانت ورقة الاتفاق تساوي الورقة، وما اشبهه. ما يفهمهم هو شيء واحد، يتلهفون على شيء واحد، وبالمضي مثل رجال تلك الفرقـة غربـية الاطوار، وهو تقوية ايمانـهم، بـانه يوجـد شـريكـ في الجـانبـ الفلـسـطـينـيـ، وـأنـ طـرقـ اوـسلـوـ صـحيـحةـ، وـانـ الفلـسـطـينـيـنـ بـالـتـاكـيدـ سـيـكـونـونـ انـ اـولـادـ اـفـضلـ وـاـكـثـرـ وـاقـعـيـةـ، وـاـذـ فـوـتـ الفـرـقـةـ مـرـةـ اـخـرـ، فـانـ عـالـمـاـ سـيـخـرـ. وـماـ زـارـ طـرفـ الـفـلـسـطـينـيـ؛ اـسـتـطـيـعـ فقطـ اـنـ اـتـهـنـ: موـاصـلـ اـسـتـراتـيـجـيـتـهـ الـقـدـيمـةـ وـهـيـ دـقـ الـاسـافـينـ فيـ الجـتمـعـ الاسـرـائـيليـ التـشـيـعـ بـالـارـهـابـ.

كانـ، كانـ هـكـذاـ، فـيـ سـنـوـاتـ السـتـيـنـ قـامـ فـرـقةـ مـنـ المؤـمـنـينـ، وـهـمـ اـشـخـاصـ مـنـقـوفـونـ وـاـذـكـاءـ يـكـلـ مـعـنىـ مـنـ الـعـالـمـ. وـبـهـ آمـنـ اـفـرـادـ الـفـرـقـةـ؟ لـقـدـ اـمـنـواـ انـ يـوـمـ الدـينـ الـفـطـيـعـ قـدـ اـقـتـرـبـ، وـالـعـالـمـ مـوـشكـ عـلـىـ الـخـرـابـ. وـلـكـنـ رـئـيـسـ الـفـرـقـةـ عـرـفـ كـيـفـ بـيـشـرـهـمـ بـأـنـهـمـ هـمـ الـمـؤـمـنـونـ. سـيـنـجـونـ. وـكـيـفـ؟ فـيـ يـوـمـ الـخـرـابـ سـتـائـيـ سـفـيـنةـ فـضـائـيـةـ مـنـ السـمـاءـ، مـنـ عـالـمـ رـجـالـ الـفـضـاءـ الـمـؤـمـنـينـ، وـتـحـطـمـهـمـ إـلـىـ الـعـالـمـ السـمـاـوـيـ الـجـدـيـدـ، وـقـدـ اـسـتـرـعـيـ اـيـمـانـ رـجـالـ الـفـرـقـةـ اـهـتـمـامـ مـجـمـوعـةـ مـنـ عـلـمـاءـ النـفـسـ مـنـ اـحـدـ الـجـامـعـاتـ الـمـعـرـفـةـ، وـاـبـتـهـاـ هـلـوـاءـ يـتـابـعـهـمـ. حلـ يـوـمـ الـدـينـ الـفـطـيـعـ، وـتـحـدـدـ سـاعـةـ الصـفـرـ فـيـ مـنـتـصـفـ الـلـيـلـ. وـتـجـمـعـ رـجـالـ الـفـرـقـةـ اـنتـظـارـ الـلـسـفـيـنةـ الـفـصـائـيـةـ وـلـلـخـرـابـ. وـحـلتـ سـاعـةـ مـنـتـصـفـ الـلـيـلـ، وـتـأـخـرـتـ السـفـيـنةـ الـفـصـائـيـةـ عـنـ الـحـيـ، وـلـمـ يـتـحـركـ الـعـالـمـ. وـمـرـتـ الـلـيـلـ، وـانـصـدـعـ عمـورـ الـفـجرـ، وـالـعـالـمـ وـاـقـعـ هـيـهـيـةـ.

تـوقـعـتـ مـجـمـوعـةـ عـلـمـاءـ النـفـسـ اـنـ يـدـيرـ الـمـؤـمـنـونـ الـاـذـكـاءـ ظـهـورـهـمـ لـاـيـمـانـهـمـ، لـاـنـهـ تـاـكـدـ قـطـعـاـنـهـ غـيـرـ صـحـيـحـ، وـاـنـ اـسـاسـهـ السـخـفـ وـتـشـوـيـشـ النـفـسـ. وـلـكـنـ، وـاـنـ تعـجـبـ فـأـعـجـبـ، مـنـ اـنـ رـجـالـ الـفـرـقـةـ قـدـ اـزـادـوـ اـيـمـانـاـ وـقـالـوـاـ: «ـبـسـبـبـ اـيـمـانـناـ بـخـرـابـ الـعـالـمـ، فـانـ الـعـالـمـ لـمـ يـخـربـ، وـنـحـنـ اـنـقـذـنـاهـ، وـلـهـذاـ اـيـضاـ مـتـصـلـ سـفـيـنةـ الـفـضـاءـ، وـلـهـذاـ، فـيـجـبـ عـلـيـنـاـ انـ نـزـدـ اـيـمـانـاـ مـنـ اـجـلـ اـسـتـمـرـارـ اـنـقـاذـ الـعـالـمـ.»

كلـمـاتـ اـخـرـىـ، فـانـ اـحـدـ الـلـيـنـاتـ طـاـمـحـهـ وـاعـتـقـادـاتـهـ، وـالـحـدـثـ الـذـيـ عـاـمـوسـ جـلـيوـعـ (ـمـارـيفـ) 2003/10/13

**كلمات أخرى، فان احدى اللبنانيات** **العالم».** **عندما يتعرض الواقع القاسبي مع طامحهم واعتقاداتهم، والحدث الذي** **عاموس جلبوغ** **(معاريف) 13/10/2003**

رغم معرفته انه في حاجة ماسة اليه لبقاءه  
شارون يقوم بالتحريض  
على المسار كما فعا، نتناههم قتاله

■ اسألوا بنيامين نتنياهو ما هي الأخطاء السياسية الكبرى التي قام بها عندما كان رئيساً للحكومة، فهو سعيد ثالثاً كهذا حتى لو كان بناما عميقاً. أحدهما، هي أنه لم يقم بشرعية من حدة وطنية في بداية توليه السلطة، ولها ملحوظة على بيسار، على الأقل تصريحياً، بعد مقتل رابين، والثانية، هي أنه يمس في أذن الحاخام أصحق دورى إشياء ضد رجال البيسار، الذين يعتمدون على العرب، والثالثة، أنه في نهاية حملة انتخاباته، في أيار (مايو) 1999، خطب خطبة «انهم يخافون» في تسويدات زيف. وكان الخير بالغاً.

وقد دفع عن هذه الأخطاء، وعن أخطاء أخرى متعلقة بالحرب السريلفية ضد البيسار والانتخاب (في أيام قضية النفق وقضية بارون مثلاً)، منصبه. بعد ذلك حكم عليه لأشهر طويلة من الوحدة يصرحاء سياسية، كان في أثنائها في تحقيق من قبل الشرطة اليهودية، التي هددت أيضاً بफاسد مستقبله العام. فقط بعد سنوات فهم نتنياهو انه كان يجب عليه ان يكون رئيساً مكتومة مصالح وموحد، لا محضاً ولا ضد نصف الشعب.

عندما فقد نتنياهو الثقة في اوساط اليمين اياها، فان سقوطه أقاليه باراك واليسار لم يكن في الامكان منعه.

ان ما تعلمه نتنياهو، لم ينسه شارون. عندما أخذ السلطة من باراك في شباط (فبراير) 2001، قام شارون بجهد كبير لضم اليمين ايضاً انه لا يستطيع ان يعتمد على اليمين فقط، الذي تهدى من الصلة مع اليمين. لقد أدار شارون شرعية وطنية ودولية، وقد اعاد مقابليها وزراء حزب العمل المهزومين بأسعار وزارية جذابة.

قد قام شارون ايضاً بالتزام وضم وإطاء خصومه السابقين، حتى قال الوزيرة داليا ايسكين انه يستطيع ان يكون ايضاً رئيس حزب العمل. ولم تتأخر النتائج، من جهة شارون عن

# لجبى بالطبع. فقد تحول الى واحد من أكثر رؤساء الحكومات نف والاحتلال باعتبارهما حلا للمشاكل القائمة

**السياسة حياة عرفات وسيبقى يصان على لقب الزعيم الأول**



الأسريالي على سحصينه يتبين  
وهم وكان إسرائيل لا تواجه مشاكل  
أخرى مع الفلسطينيين: لا مستوطنات و  
جدار فاصل يضع حدوداً مستحبة  
داخل الأراضي الفلسطينية ولا ازدهر  
وتتمامي للإسلام القتالي ولا سيطرة  
إسرائييلية على القدس الشرقية و  
مشاكل اقتصادية ولا اغلاقات أو حواجز  
كل ما يوجد هو عرفات فقط.

الغرف التي يحدده في صفو القبادة  
الفلسطينية يهدف إلى إيصال رسالة  
واضحة للأمريكيين والى كل العالم انه لا  
يمكن الخلاص منه، أي اذا لم يكن هو في  
مركز الحدث فلن يحدث أي شيء.  
بالنسبة لعرفات في العالم ولن يلقي  
الاحترام تدر عليه أرباحاً هائلة في  
أرجاء الولايات المتحدة... كما انه لم يعد  
لنفسه وظيفة ادارية للمؤسسات العامة  
لوواصلة العمل من خلالها في حالة  
من المحتمل ان تكون لديه في البنوك  
مئات الملايين، كما ادعى في مرات كثيرة،  
ولكن التركيز

الساعية لراجمة القوة سويس من تحصنه  
عمره، وهو بذلك لا يختلف عن اغلبية  
القادة السياسيين في العالم، تنسكه،  
الذى قد يفوق غيره، بكرسي السلطة قد  
 يكون نابعاً من عدم وجود حياة خاصة  
لـ، عرفات ليس رجل أسرة، منذ ان أزعجه  
أمره وهو طالب في القاهرة في مطلع  
الخمسينيات لم تكن لديه اي اهتمامات  
اخري غير السياسة الفلسطينية.

الاسعافات لا يزيد المخلي عن انتفاضة  
وطني الفلسطيني في الجزاير في صيف  
1984، والاعتراف بإسرائيل في المجلس  
العام في هارتس (13/10/03).

**رئيسة اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط في الكونغرس:  
أفرطنا في دور الشرطي الجيد تجاه سوريا إبان الحرب في العراق**

**رئيسة اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط في الكونغرس:  
أفرطنا في دور الشرطي الجيد تجاه سوريا إبان الحرب في العراق**

تجاه دمشق وان ادارة بوش تدرك انها جزء من المشكلة وليس جزء من الحل. «قانون مسؤولية سوريا» لم يقابل بصورة جيدة في دمشق والعواصم العربية بطبيعة الحال. الاعتقاد السائد لدى الأطراف العربية في أمريكا ان اجراءات القانون الشرقي الاوسط تشكل منصة للمنافسة بـ«الكونغرس»، وكل ما يتطلبه الامر هو رسالة من الرئيس للمجلس كل ستة أشهر.

روس لايتينين تعتقد ان أهمية القانون تكمن في انه يشكل وسيلة بيد بوش للضغط على سوريا والانتقال الى دور الشرطي السيء بعد ان يوقف امريكا في لعب دور الشرطي الجيد مستخدما ورقة ضغط الكونغرس المتمثلة في هذا القانون. اعتقاد روس هو ان باول وبوش قد أخطأوا عندما اعيدا دور الشرطي الجيد تجاه سوريا ابان الحرب في العراق بعد ان اضطر انها بعد طرح الاقتراح لانه يعرقل الجهود ضد سوريا. اما الان فقد نجح القانون بامتناعه موجة التشتت ضد سوريا والتقدم في سلم التشريع. 280 عضو كونغرس وقعوا على القانون، ومن المتوقع ان يحظى بالأغلبية بسهولة في مجلس النواب، شريطة ان لا تحاول الادارة عرقلة ذلك. ونفس الشيء بالنسبة لمجلس الشيوخ.

روس لايتينين نفسها متشددة تجاه سوريا أكثر مما يظهر من قانونها المقترن. القانون نفسه ليس الاوسط الفرعية لا يمكن اثماراً مستقبلياً ولا يوجد احتمال لتغيير سوريا لصالها، الامر الذي يستبعد

# يركز على تشغيل خلايا للتنظيم في الضفة الغربية وبتوجيهه من ايران

## قيس عبيد مواطن اسرائيلي يعمل لصالح حزب الله ومن ضمن اعماله التخطيط لاختطاف اسرائيليين الى لبنان لصالح الحزب

**على الحائض ان تتخذ خطوات متوازية بمساعدة الولايات المتحدة للخلاص من ا**

■ **تغابير وجه ضابط الادارة الامريكية المزار عبرت عن غضب سادق على المخرب الذي فجر نفسيه أمام مكتب الارتباط في لوكرم. الضابط اشتكي من جحود الفلسطينيين ونكرانهم لأنهم يحقون الأذى برغبة اسرائيل الصادقة في اعطاء الحلول لهم. كلمات أخرى مأخوذة من القاموس الكولونيالي الاستعماري كلاسيكي يستنتج من كلامه ان الحاكم المتحضر هو الحل وان دلول السينين الذين يغضون يده الحسنة اليهم هم المشكلة.**

«الحلول» التي يقوم الحكم الاسرائيلي باعطائها للمواطنين مأدية دافئة معًا من الناحية الأخلاقية مع مظالم الاحتلال وغبنه، ولكن زعيم العالم الحر ليس مسؤولاً عن قسم الآداب والأخلاق. يوش ملزم بالوثاق السياسية التي تحمل توقيع الولايات المتحدة حتى لو تبين أنها ليست استثماراً سياسياً مضموناً. في مقدمة خارطة الطريق تقرر في نفس الجملة من دون نقطة ان الاحتلال مثل الإرهاب موجود في طرف المشكلة، وان إنهاء الاحتلال مثله مثل وقف اطلاق النار ينتهي لنفس الحال.

وجاء في الوثيقة ايضاً ان «حل الدولتين» سيتحقق فقط بواسطة المخرج الذي تقتربه حكومة اليهين في اسرائيل واصدقاعها في نهاية العنف والارهاب عندما تكون للشعب الفلسطيني قيادة تعمل بدأً وجدية ضد الإرهاب وتكون مستعدة وقادرة على انشاء ديمقراطية فعالة قائمة على التسامح والحرية، ومن خلال الاستعدادية الاسرائيلية لتنفيذ المطلوب منها لاقامة دولة فلسطينية ديمقراطية وقبول واضح وقاطع من الجانبين لأهداف الخطوة من المرحلة الاولى».

وبحسب نفس الخريطة يتوجب على حكومة اسرائيل من المرحلة الاولى ان تقوم «بتفكير الواقع الاستيطاني»، التي أقيمت منذ آذار (مارس) 2001، وعليها وفق التقرير ميتشل ان تجدم كل النشاطات الاستيطانية بما فيها التنمو الطبيعي. واذا لم ين ذلك كافياً لدفع حكومة اسرائيل لتكبي الواقع الاستيطاني مع الاقدام على نشر عطاءات للبناء الجديد في المستوطنات، فهناك تقرير مراقب الدولة الأخير الذي يكشف ظاهرة تمويل وترويج المشاريع بما في ذلك وضع الكفرنات الجديدة على الاراضي الفلسطينية الخاصة.

المخرج الذي تقتربه حكومة اليهين في اسرائيل واصدقاعها في







**بعد ثلاث هزائم متتالية للمنتخب الاولبي في دورة الالعاب الافريقية بنيجيريا  
اتحاد الكرة المصري يجدد الثقة في شوقي غريب  
بعد النتائج المخزية والحساب بعد انتهاء التصفيات الاوليمبية!**



قطة من احدى مباريات فريق الزمالك (صورة من الارشيف)

البرازيلي ماركوس في تدريبات الفريق وظهر بمستوى طيب ويلعب في مركز الوسط المدافع وبيلغ من العمر 30 عاماً، وإلى الآن لم يعط مجلس الادارة موافقته على اللاعب انتظار لقدم لاعبين من البروغواي وذلك لاختيار الأفضل من الثلاثة.

وبخصوص عقود اللاعبين قررت ادارة الاهلي زيادة عقد مهاجم الفريق احمد بلال الى 500 الف جنيه في الموسم الواحد بعدما كان يتقاضى مثله الف. ومن ناحية اخرى تلقى لاعب فريق الناشئين بالاهلي احمد سمير فرج عرضلا للاحتراف في فريق سوشو الفرنسي مقابل 650 الف يورو وتم توقيع العقد بمقر النادي.

اجازة قصيرة، الى تجربة جميع اللاعبين بعد توقف ليس قصيراً لمسابقة الدوري العام اضافة لتعرض بعض اللاعبين للإصابة ويخوض الفريق مبارزة ودية امام فريق بتروجيت احد اندية الدرجة الثانية وذلك قبل السفر غداً الى سوريا.

وما زال الجميع داخل الجهاز الفني يحاول ان يضع حد القصة حسام حسن مع المدير الفني فينفادا بعدما قرر الأخير تجميد اللاعب ومنعه من المشاركة في التدريبات!

**الأهلي وامريكا اللاتينية!**

وفي الجانب المقابل، بدأ الاهلي جدياً البحث عن لاعب لتعزيز صفوفه، ويحاول المسؤولون ان

غرب الداهشوري رئيس الاتحاد المصري اعترف ان الهزائم لم تكون متوقعة على الاطلاق ولكنه نمس العذر لللاعبين والجهاز الفني بسبب قصر فترة التجمع قبل البطولة وانشغل اللاعبين مع دياتهم في المسابقات المختلفة لدرجة ان الفريق اض مبارياته وسط نقص حاد في الصحف ورقة عدم اكمال لاعبي الاحتياط.

**الزمالك في سوريا**

وبعيداً عن المنتخب يستعد فريق الزمالك مغادرة غداً الاربعاء الى سوريا للعب مباراة امام فريق الوحدة يوم الجمعة المقبل.

ويسعى فينفادا الذي عاد من البرتغال بعد

القاهرة—«القدس العربي»  
محمد القاوعود:  
الاتحاد المصري لكرة القدم الثقة في شوقي  
المدير الفني للمنتخب الاولى رغم النتائج  
التي تعد بمثابة «المهزلة» التي خرج بها  
من دورة الالعاب الافريقية والقامة حاليا  
ريبا.  
خسر اولى مصري جميع مبارياته بالدوره  
كاكاميرون والجزائر وغانا ولم يحقق ولو  
واحدة رغم ان هذا الفريق ومدربيه حققوا  
الثالث في كأس العالم للشباب والتي اقيمت  
لاث سنوات بالارجنتين وفي تصريحات

# لبحرين تفرط بفوز ثمين كان في متناولها دون ان تفقد الامل

## تصفيات امم اسيا 2004

وكادت البحرين تخرج فائزة بعد ان حافظت على تقدمها حتى الدقيقة 80 حيث تمكّن بن آدن من تقلص الفارق بتسديدة مباباغنة من 35 متراً استقرت في شباك الحارس البحريني محمد على حسن الذي يتحمل قسططاً كبيراً من المسؤولية.

وبتحمل الحارس البحريني مسؤولية كاملة بالنسبة الى الهدف الثاني بعد ان فشل في السيطرة على كرة قريبة من مرماه خطفها يسري راجو ووضعها داخل الشبكة من مسافة 4 امتار، مع انتهاء الوقت الاصلي.

ميانيمار الى حد كبير هوية المنتخبين الاول حظاً بالتأهل.

وانهت البحرين الشوط الاول متقدمة بهدفين نظيفين الاول من توقيع محمود جلال بعد كورة عرضية من فيصل راشد الى علاء احمد حبيل الذي، بدلاً من يسددها مباشرةً، ناولها بذكاء الى جلال فاطلقها الاخير بسهولة داخل الشباك من مسافة 6 امتار (5).

وأضاف المدافع محمد حسين الهدف الثاني اثر متابعة رأسية لركلة حرة (45) بعد ان كاد طلال يوسف يسبقه الى التسجيل.

في افتتاح الجولة فعزز صدارته للمجموعة برصيد 7 نقاط مقابل 5 ماليزياناً وللبحرين ولا شيء لميانيمار.

ولم تفقد البحرين الامل في حجز احدى بطاقتي التأهل خصوصاً انها تستضيف منافسات الاياب اعتباراً من 20 الحالي، لكنها باتت بحاجة الى عدد كبير من الاهداف (لها 2 / ماليزياناً 4) الذي قد يلعب دوراً مهمَا في تأهلها والتعامل جيداً مع مباراتها ضد العراق التي ستكون الاخيرة في التصفيات.

وستوضح الجولة الرابعة التي يلعب فيها العلامة مع ماليزياناً، والبحرين مع هدفي البحرين، ومحمد (80) ويسري درما راجو الماليزي.

آ- ف ب: فرطت البحرين كان في متناولها بعد ان عادلة مع ماليزياناً 2/2 في ختام الجولة الثالثة من مجموعة السادسة ضمن مؤهلة الى نهائيات كأس امم آسيا التي تستضيفها الصين

ب مصراً لكرة القدم أمم نظيرة  
هي صفر ١ في مباراة دولية  
اقيمت في القاهرة ضمن  
عداداتهما لمؤندي الشباب  
٢٠ عاماً المقرر من ٢٧ تشرين  
ي/نوفمبر إلى ١٩ كانون  
الثاني سبتمبر المقابلين في الإمارات.  
جل فرنساً وزوكو (٨٨).

**فوز مريح للسودان وانغولا مهددة في تصفيات افريقيا لكأس العالم**

سبurg-رويترز: حق المنتخب السوداني  
وزوا مريحة على نظيره الاريتري بثلاثة  
بة بينما تواجه انغولا احتمالات الخروج  
مهيدي للتصفيات الافريقية المؤهلة لكانس  
زيمبابوي 1/3 خارج ملعبها امام تشاد. وبدا  
سوداني في موقف حرج بعد ان انتهت  
على ارضه وبين جمهوره دون ان يهز  
يin.

المهاجمون طريق الرمي الا بعد انتصار  
ني فاحرز هيثم طمبيل الهدف الاول في  
وتبعه هيثم الشيشيد بالهدف الثاني في  
ومع نهاية الزمن الاصلي للمباراة احتسب  
جزاء لمنتخب السودان احرز منها  
د احمد الهدف الثالث. وعجزت تشاراد عن  
لب الوقت ايضًا بينما كانت تستضيف  
حرزت هدف السبق. لكن فرنسيس عمر  
وندي بطل الكاميرون احرز ثلاثة اهداف  
قيقة لتعوض تشاراد خسارتها وتهزم

سامح المولود في البرتغال برونو مورو  
بغولا في نجامينا فيما كان يتوقع ان تكون  
لفرقه الا انه أصبح يواجه خطر الخروج  
حالة المجموعات التي تبدأ في حزيران  
اام، وسجل بيترندلوف هدفه الثامن هذا  
وي ليسعدها في تحقيق فوز مريح على

عاماً) مهاجم شيفيلد يونايتد الذي يلعب في دوري  
الدرجة الاولى الانكليزي لكرة القدم الهدف الثالث  
لفرقه ليضمن لهم تقدماً مريحاً حين يتوجهون الى  
ناوكشوط للعب مباراة الاباب الشهير القاسم، واحرز  
شقيقه الاكبر ادام الهدف الثاني، وكانت زيمبابوي  
العملاق كيتانو تيمبو الهدف الثاني، وبينما سجل المدافع  
بن فرق اخر حققت فوزاً سهلاً في 19 مباراة لعبت  
في مختلف احياء القارة منذ الجمعة حتى الاحد في  
بداية مشوار التصفيات لنهائيات كأس العالم في  
المانيا 2006.

وستكون المباريات بمثابة تصفيات مؤهلة ايضاً  
لنهائيات كأس الامم الافريقية 2006 في مصر بعد ضم  
المسابقات التمهيدية في المراقبتين لاول مرة. وكانت  
زامبيا التي لعبت اول مباراة تحت قيادة المدير الفني  
الجيد كالولوشوا بوالي احسن لاعب في افريقيا سابقاً  
صاحبها ابرهار ماش فوز حيث سحقت جزر سيشيل  
بارعة اهداف نظيفة على ارضها يوم السبت. وفازت  
اوغندا ايضاً بثلاثة اهداف على ارضها على ناميبيا.  
واحرز المهاجم المقيم في الولايات المتحدة ديبسي  
سلوانوني هدفين ليقود بوسوانا الى الفوز 1/4 على  
ليسوتو في جابوروني. واهدر فودي مانسبر ضربة  
جزاء لترك زينيا تواجه خطر الخروج المفاجئ امام  
موازبيق بعد ان فاز منتخب الغيني 1/ صفر فقط على  
ارضه في كوناكري امس. وسجل سامبيغيو بانغفورة  
من نادي ستاندرد ليج البلجيكي الهدف الوحيد بعد  
سابق من الشهر الجاري.

■ جو  
لكرة القدم  
اهداف نفذ  
من الدور  
العالم يعيش  
المنتخب  
الشوطا  
شباك الادا  
ولم يتع  
الشوط ا  
الدقيقة  
الدقيقة ٠  
الحكم رك  
مجاهد مد  
التهديد  
انغولا الق  
من كانوا في  
في اخرة  
انغولا ٣/  
وكان  
سجل اولا  
ميارة س  
قبل بلوغ  
(يونيو)  
العام لزي  
ابوجا-أف ب: حقق عداؤه  
اءات نيجيريا التي تستضيف  
الألعاب الأفريقية الثامنة حتى  
الي ثنائيتين في سباق 100  
والسيدات ضمن منافسات  
القوى.  
الرجال احتفظ ديجو اليو  
بطلاً لأفريقيا في سباق 100 م  
9,95 ثوان، وحل امام مواطنه  
ينا ايميدولو (9,97 ث)  
ني ليونارد مايلز ميلز (10,03)  
احرز التونسي حاتم غولا  
سباق 20 كلم مشيا بزمن  
١, ساعة وحل امام  
جزائريين موسى اونانوك  
(1,33 س) ورزقي ياحي  
(1,33 س). وجاء التونسي  
سويد ثانيا في مسابقة رقم  
٧ (70,81 م) خلف الجنوب  
ي كرييس هارمسى (18,75 م)  
الجزائري سمير عون (68,95)  
السيدات، احتلت  
بتان ماء، او ماغدبر

**فوز الشارقة والوصل ودبي ودبا الحصن والرمضن في كأس الامارات**

\* \* \* \* \*

ف ب: فاز الشارقة حامل خليج 1/4 ضمن منافسات رابعة من الدور التمهيدي لـ كأس القدّم.

وفي المجموعة الثالثة، فاز الوصل على بنفي ياس بـ ثلاثة اهداف للاكادوري وولتر ايوفى (5) واحمد فيروز (38) وعيسي على (72) مقابل هدف لندر على (77) خطأ في مرمى فريقة).

وتراجلت مبارزة العين مع العربي ضمن المجموعة ذاتها بسبب خوض

الاول اياب الدور النهائى لدورى ابطال اسيا ضد تيرو ساسانا السبت حيث خسر صفر/1 وتوج بطلا للمرة الاولى في تاريخه لانه كان فائز ذهابا/2 صفر.

و ضمن المجموعة الاولى، فاز ذيبي على اهلي الفجيرة 1/4. سجل للاول البرازيلي نيسلون (59 و على حسن (70) ومحمد العماني (85)،

وللثاني مصطفى عبدالله (24).

وفي المجموعة الثانية، تغلب دبا الحصن على دبا الفجيرة 6/3. سجل لاولاد البرازيلي رودريغو (6 من ركلة جزاء و62) ومواطنه ماريو (36 و 65)،

ويعقوب سليمان (25) وعبد الله علي (51)، والثاني البوسنی حافظ (59)،

و عميد باره (89).

■ ديب  
اللقب على  
المجموع  
للكأس الاو  
وسن  
العساس  
(45) وس  
الملخص

٥ الاف الايثيوبية تيرينيتش  
افتراض نفسها بطلة لافريقيا  
ـ ١٦,٤٢,٩٠ د. بـ ١٦,٤٢,٧٢ د.  
ـ ١٤,٥١,٧٢ د. تاركة  
ـ ١٤,٣١,٧٢ د. مـ ١٤,٣١,٧٢ د.  
ـ ١٤,٣١,٧٢ د. اـ ١٤,٣١,٧٢ د.

# **الفوز السادس لبوكا جونز بطولة الارجنتين**

برونو (30) وبيريز الذي  
وحيمنازيا اسغريما امام  
بويز بهدفين لفاسكيز (43)،  
اواليبمو امام كوكو  
لسيبالوس (6)، وكولو  
بلايت بهدف ميليونيكيو  
هدفين لكافيياناغي (18 و 39)  
وتعادل راسينغ كلوب  
بهدفين للويزيز (66) وميليني  
هدفين لكارابيو (47) ومان

استودياناتيس بهدفين لهيريرا (45)  
ووميسيرا (89). وفي المباريات الأخرى  
فاز سان لورنزو على انديدندينتي  
بهدفين لاوكستا (31 و 64) مقابل هدف  
لريفاس (15)، وفيليز على نويفا  
شيكاغو بهدف لبوستوس (46).  
وارستان على بانفييلد بهدفين لدنيس  
(2) وغوميز (81) مقابل هدف لبيلوس  
(77). وخسر تشاكاريتا امام تاليريس  
بهدف ميلا (41) مقابل هدفين لدى

بوينس ايرس -أف ب: حق بوكا  
جونيورز فوزه السادس في الدوري  
الارجنتيني لكرة القدم ويقي من دون  
خسارة بتغلبه على اتليتكو دي  
رافاييلا بهدفين نظيفين لدونيت (49)  
و(64) في المرحلة التاسعة.

ورفع بوكا جونيورز الذي لا يزال  
يملك مباراة مؤجلة رصيده الى 20 نقطة  
بفارق نقطتين امام اقرب منافسيه  
روزاريو سنترال الذي فاز على

## فوز باہت للبرازيل على جامايكا

**الفريدة سانحة اليوم امام تشلي لاعتلاء الصدارة**

## **المانيا تتوج بطلة وتدخل التاريخ**



قطة من مباراة المانيا والسويد





## العرب الوهمية

الأستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،  
كل من يتتابع الاخبار يدرك حجم المأذق الذي تعانيه القوات الامريكية، ويدرك ان هزيمة هذه القوات صارت وشيكة على يد القلة الجماهير وتنتهي الى الوصول الى اهدافها، وفي الوقت التي تتضخم فيه شعبية بوش وتلاحمه الفاضح، وفي الوقت التي تستنفر قوات الناتو لانقاذ ماء وجه عصابات الاحتلال، تأتي الضربة الاسرائيلية السوروية بدون سبب او مبرر واضح وكأنها تزيد اظهار الشعب السوري ولوجه رغبته في مقاومة الصهاينة والامريكان.

كما ان النظام الايراني رغم كل جمعجعته وتهدياته العتيرية بممارسة الشيطان لم يفعل من وصوله للحكم في طهران غير استعراض الصواريخ والظاهرات في الشوارع، وتدبيج الخطاب الراوغة الرنانة بينما تتجدد رغبة الدعم والغطاء للقوات الامريكية سواء في الخليج او في افغانستان، او كما نراه اليوم يفضل في العراق، ولابد هنا ايضا من ان يكون الشارع الاسلامي في طهران يغلي ويتساءل في استغراب عن حقيقة موافق حكامه من مواجهة الشيطان.

فهل ان هدف الضربة الاسرائيلية هو اظهار النظام السوري وكأنه لا يزال في حرب وهيبة من اسرائيل! وهل ان الاستعراض الايراني للتصرحيات العتيرية في طهران ما هي الا ا ör واقع التوت التي يحاول هذا النظام وابتعاده التستر بها بعد انكشف بفعل حماسة في افغانستان وفلسطين والعراق!!!

كمال عبد الغفور  
اليمين

## أمريكا لا تحترم عمالها

■ بيت مجريات الاحداث السياسية الراهنة، انه لا وجاهة ولا احترام ولا قدرة للعرب من أمريكا ولا حتى الحرص عليهم باعتبارهم عمال لها فهي لا تقدر حتى العمالة لكي تحافظ على صورتهم العائنة الفديدة لها أمام شعبهم.

لقد طبّلت أمريكا من العرب اعتراض مجلس الحكم في العراق لمواصلة استمراره السياسة المرسومة مسبقاً والتي من اجلها احتلت ارض العراق، كان ذلك الطلب في مقابل (او على امل كما صررت لهم عقولهم) أن تتم معالجة موضوع عرفات واعادة النظر في موقعها تجاهه بأن تتحلى إلى موقفهم، لكن وبعد ان تحصلت أميركا على اعتراف العرب بمحبس الحكم في العراق الذي عارضوا اعتراضه في البداية في مؤسساتهم العربية إلى أن صدرت لهم الأوامر من الحاكم العسكري في العراق، بعد كل ذلك ضربت أمريكا بمخالفتهم عرض الحائط وصوتت بالفتور ضددهم.

لقد حصل العرب أصدقاء أمريكا على لطمة وصفعة قوية باعتراضها (باستخدام الفتور) على قرار ضد قرار إسرائيل، بإبعاد عرفات أو تعيينه.

والآن... أما أن للعرب أن يصخروا من أحلام البقية في مواقعهم تجاه أمريكا ووفقاً (لحكم) محادي في الصراع العربي الصهيوني؟ التاريخ والجغرافيا أيضاً يأتينا وبدون أندي مجالات الشك أن أمريكا لم ولن تتفق (لحكم) محادي في هذا الصراع.

سليمان اللبني  
(رسالة على البريد الالكتروني)

نسيجه الاجتماعي، كذلك فان نشوءها كمؤسسات سبق وعي المجتمع بضرورتها وجودها فيما اسهم في مضاعفة الاعباء عليها

فيما يضاف الى التعريف ببنفسها واهمية وجودها تمهد الى القيام بدورها الاساسي في تعبيد طريق الجماهير وتنتهي الى الوصول الى اهدافها، وحدث القليلة من المحاصرين من رجال القاومة في بغداد، وفي الوقت التي تتضخم فيه شعبية بوش وتلاحمه الفاضح، وفي الوقت التي تستنفر قوات الناتو لانقاذ ماء وجه عصابات الاحتلال، تأتي الضربة الاسرائيلية السوروية بدون سبب او مبرر واضح وكأنها تزيد اظهار

جمهور سوري في ضرب العادي بينما يدخل دلال التاريخ السوري منذ اقلاب عام 1966 تؤكد ان هذا الحكم عمل ولا يزال على اخضاع الشعب السوري ولوجه رغبته في مقاومة الصهاينة والامريكان.

كما ان النظام الايراني رغم كل جمعجعته وتهدياته العتيرية بممارسة الشيطان لم يفعل من وصوله للحكم في طهران غير استعراض الصواريخ والظاهرات في الشوارع، وتدبيج الخطاب

الراوغة الرنانة بينما تتجدد رغبة الدعم والغطاء للقوات الامريكية سواء في الخليج او في افغانستان، او كما نراه اليوم يفضل في العراق، ولابد هنا ايضا من ان يكون الشارع الاسلامي في طهران يغلي ويتساءل في استغراب عن حقيقة موافق حكامه من مواجهة الشيطان.

فهل ان هدف الضربة الاسرائيلية هو اظهار النظام السوري وكأنه

لا يزال في حرب وهيبة من اسرائيل! وهل ان الاستعراض الايراني

التصرحيات العتيرية في طهران ما هي الا ا ör واقع التوت التي يحاول

هذا النظام وابتعاده التستر بها بعد انكشف بفعل حماسة في

افغانستان وفلسطين والعراق!!!

كمال عبد الغفور

اليمين

عمرو شعبان صالح  
السودان



## كي لا تخسر افريقيا ثروتها

■ إن اكتشاف النفط في السودان يعني اتجاه السودان نحو في امتلاك ثروة مالية يجب المحافظة عليها باستحداث انظمة محاسبية قائمة متقدمة. كمحاسب مؤهل من K.U. هاجرت ابان تطبيق قوانين الشريعة في السودان بعد استيلاء البشير الترابي على السلطة في عام 1990، احس ان الدولة السودانية مقصورة في تدريب وتأهيل كوادر محاسبية وتدريبها في الخارج للحصول على مؤهلات محاسبية عالمية.

لا ادري كم عدد المحاسبين المؤهلين في السودان ولكنني اعتقاد ان اغلبهم تأهل في عهد الاستعمار ومن بعد الاستقلال ومعظمهم فوق 60 او 70، بعدها عجزت الدولة السودانية عن تدريب وتأهيل محاسبين فأغلب الذين يحصلون بخاصة من اصحاب عامة خريجو جامعات متقدمة المستوى لدرجة انه حتى الرابع العام لجامعة السودان لا يحمل مؤهلاً دولياً معتبراً به وهذه ازمة حقيقة فعلاً، يرجى ان تتضمن خطة التنمية درب المحاسبين وتأهيلهم لنقل زمامات عالمية في المحاسبة للحفاظ على الثروة القومية للامة الان وبعد بروز مشاكل الشراء في اقتصاد جهود الدولة لبناء سودان متقدم.

لست بلديكا الكي اقول ان مواطنين المغاربة ضد ارهاب واصحافهم ليل زمامات عالمية في المحاسبة للحفاظ على الثروة القومية للامة الان وبعد بروز مشاكل الشراء في اقتصاد جهود الدولة لبناء سودان متقدم.

عشراً عاماً وجدت مناخاً جديداً للحرية وعودة الديمقراطية واحتراماً توعياً حقوقياً انسانياً، معكس الهروب تحت جنح الظلام الى مصر مجدهم، تهتم الدول المتحضره جداً في الغرب بمهمة المحاسبة وتسهل دراستها وتأهيل لها لأنها تعرف قيمتها.

المال عصب الحياة وأفة الدول الافريقية في عدم تقديمها رغم وجود ثروات فيها، الفساد وضعف انظمة الرقابة.

ان هروب الادمغة الى دول الخليج او الغرب يجب ان يقف نهائياً بخلق المناخ المناسب لاسترداد هذه الادمغة، وتحسين وزيادة الاقتصاد السوداني في ميزانية الدولة بمناورة غير محدود لتدريب وتأهيل وترغيف الخبريين للحصول على أعلى المؤهلات المحاسبية العالمية للحفاظ على مستقبل النفط المكتشف في السودان والافتن نزيف الفساد المالي والاداري سبباً الى الأبد.

جرجس عزيز  
لدن

الا رما ا فقط وكان طموح برلسكوني والسبب الاول في اضاعة السلام والاحلام التجارية له ولهفته واستعداده المنشود بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. ليس الحصار فقط ارائيت لقد ذهبت الى اسرائيل ولم التق بعشرات وهذه هي سياسة اوروبا الجديدة اي كلام فلاخي بدایا شطب عدالة قضيتها، اذن من هم هؤلاء الذين يتحركون بحرية في العالم العربي وثبات اقوال شارون وبوش بأنه رئيس الارهاب والرشوة

## برلسكوني والقضية الفلسطينية

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،  
عندما سمعت تصريحات المسؤولين الامريكيين وخلفائهم يصرخون باعادة الاعمار اصابتي الدهشة وتساءلت هل يعود ما كان

الامريكان وخلفائهم؟ وهم السبب في كل ما حدث من

الخراب والدماء انه معجزة هدم فاعادة لكتني اتشاءم من الهمم عندهم ارى

الامريكيين يهددون البيوت على ساكنتها وسرعان ما يراودني الحالم ولكنني لست

بالاعادة وحاله فهناك شعوب تحلم مع في العراق وافغانستان لكن افغانستان سبقوا اليه قبل عامين

وهم يحلمون خاصة المشردين واللاجئين ويحللون خبرهم بينما يأنه

يذوقون شعوره مكتفياً بما

اكتشف العراقيون ان الاحتلال ليس وعداً حقيقياً بالجريدة وانما هيمنة يفرضها «الغريب» على خصوصياتهم الصراع على العرش خرج للعلن محملاً بالتفاصيل.. وما كان ينقص بريمير الا جوقة القرب لاكمال المشهد

A black and white portrait photograph of a middle-aged man. He has dark, wavy hair and a prominent mustache. He is wearing round-rimmed glasses and a dark suit jacket over a light-colored shirt and a dark tie with diagonal stripes. The background is slightly blurred, showing what appears to be an indoor setting.

الربيعى

ن الصراحة، حين أعلن خلال ندوة في مركز زايد-في الإمارات العربية المتحدة- التي وصلها بدعوة من أميرها، أن الحكم الملكي في الأردن لا يُشكل مرجعية لأي حكم ملكي قادم في العراق، بينما على العكس من ذلك، كان رجال الأمير رعد بن عبد الله- وهو فعل الانكماش القصر الملكي الأردني، ولطامنا على العرش الأردني نيابة عن الملك حسين اثناء رحلاته العلاجية الطويلة في الولايات المتحدة الأمريكية- لا يتزوجون ن التلميح او التصريح بدمج الأسرتين والبلدين في اسرة واحدة، وكيان واحد بقيادة ملك واحد.  
لقد قمنا بتخلي بغداد- كما في حكاية الف ليلة وليلة- في

فِلَادِيْكَوْسْكَة

ثُر، لأن تعرّض صورة جديدة عن نفسها  
وم، وهذا ما متمثّل على اكمل وجه، مشاهد  
بتهجه بكل هجوم، والتي كانت تتزايد كل  
ما يان لتعتلي سطوح السياسات المدمرة، وتقوم  
ة او «تفكيكها»، قطعة قطعة، بل واخضارام  
ى من الجنود الأميركيين المذعورين. يكشف  
لأفعال، المتتساعدة ابتداء من الأول من تموز  
ب حادثي المستنصرية وشارع حياف، عن  
نزاوج» الشعبي، الذي بات مُستعداً، أكثر  
نحدي «بتحدٍ» مماثل ومكافئ من حيث

رز (يوليو)، وبعد يوم واحد من عملية حي  
الليلة، كان أصحاب محلات التسجيات  
في معظم شوارع بغداد يشاركون الجموع  
بإطلاق أغان تمجيد الرئيس المخلوع صدام  
الجنتو، في هذه الأثناء، يهاجمون مقرات  
غلاغاها، مثلاً حدث لصحيفة «صدى الأمة»  
سلسل الأعلى لحركة تحرير العراق، بحجة  
الميلادات المقاومة للوجود الأمريكي. عنى هذا  
الافتة، أن كلاً من الولايات المتحدة الأمريكية  
أساسي في العراق المحتل، لم تحسنا  
سي والإجتماعي بعد ثلاثة شهور من سقوط  
اتفاق التبادل في تعليقات خاتمي، وبوش،  
حت نفسها تقريراً «بالإرهابيين» و«المجرمين»  
سباقاً دليلاً قاتعاً على التعامي المقصود  
مزاج الشارع العراقي.

بيون، بالقدر ذاته من الذهول، لتصريحات  
ثم بوش، ولم يكن بوسع أحد، إذ ذاك، فهم  
الابوصفة استطراداً في الدور الإيراني  
الآداثات جنف. على الحوزة العلمية في  
شيغي كذلك، لمن واعاقة أي مشاركة من  
في أعمال المقاومة المسلحة للاحتلال. وفي  
3 تموز (يوليو) خرج مقتدى الصدر، الذي  
و، على تبديل موقفه منها، لقاء ما يزعم أنها  
ت عليه من الحدود، حسب ادعاء خصومه  
بما يشبه الفتوى أن الشيعة لن يقاتلو  
يتقرون بالوسائل السلمية. وهذا عينه ما كان  
رددته من قبل في خطبه وتعليقاته.

الشريف علي ورعد بن زيد

ش النساء عند الحواجز المنصوبة قرب  
الـ شهد، غير المتوقع، فالاحتلال يعني  
ـ صاحب «سلطة» او نفوذ على «نسائه»  
ـ حال في الظروف الطبيعية، بل يعني ان  
ـ قوية، بزغت فجأة وطرحت  
ـ تبدي الاحتلال في اولى مظاهره، ومنذ  
ـ الامريكيين الى الناصرية، وبالنسبة  
ـ كما لو كان عملية «اخضاع» للنساء  
ـ تكتفي بقدم نفسة «كشيريك» في السلطة  
ـ بفرض نفسه، وبالقوة، كصاحب حق في  
ـ ايتها والهيمنة عليها. وهذا ما  
ـ عة وهم مذهلون: فالاحتلال ليس وعداً  
ـ انانا ه، اخضا، هرمنة من نعمت غد

«بـ» على «الخصوصيات الثقافية» لكل ابناء وبناتها، ايضاً، هيكلة من نصائح غير سياسية للتخليل لها، وبهذا المعنى ايضاً تتعمق «الإنقسام» النموذجي هذا، تحسيناً من «خضوع» الخصوصية الثقافية قلب هذا الخوف الغربي سوف تخرج بعديها بعضها جنونياً أو متهوراً، ليس ابن يدي» وحده، الذي يشعر بحساسية لهذا النوع لخصوصيته الثقافية، التي لا ين أو البريطانيين، فهمها او تصورها وليس ابن الريف وحده، المذعور من «الغريب»، بل يشاركه في هذا ابن المدينة سامان ويتمثلان القيم المتوارثة ذاتها. م «الوطنية» عندهما مفهوماً «ثقافياً»

من الدول، بل «الخصوصية الثقافية». ولذا تصبح  
عانياً من التصادم مع قوات الاحتلال ثاراً «إنكشاف» النساء  
حجبات، أكبر بكثير من أي باعث سياسي مباشر، وتغدو  
شورة الكامنة أو الراقدة «مزيجاً من الغضب والإحساس  
بل والهانة، وقابلة أكثر فأكثر للانفجار بوصفها تعبرياً عن  
الإقتراب المحرّم». ولذا، فإنّ وقوع تصرفات ذات طابع يشي  
بوجود تحدّي سافر من جانب الاحتلال، لخصوصية العراقي،  
لرجليه، لسلمه، والروء، ملاكته، اكته، حقه، وهذا ما عكسته بدقة حادثتان متلازمان: الأولى، حادثة  
من المجر الكبير إلى الكاظمية

ناضل الربيعي\*

في هذا الكتاب يقدم الكاتب دراسة في الواقع العراقي تحت الاحتلال، تحاول البحث في بنى الدولة العراقية التقليدية، العشيرة والحزب والطائفة، ولكنها ت يريد دراستها وتسلط الضوء عليها ضمن منظور ما حدث ويحدث في عراق اليوم.

تبدأ الدراسة التي يقدمها الباحث العراقي فاضل الربيعي، بسؤال يتحمّر حول السبب الذي أدى إلى تحول العراق اليوم لمجتمعين، مهادنة «الجنوب / الشيعة» ومجتمع مقاومة، في ما صار يطلق عليه بـ«المثلث السنّي».

وهنا يحلّ الكاتب المواقف والفتاوی داخل الحزب والطائفة الشيعية، حيث يؤكّد أن قرار المقاومة في مناطق السنة اتخذ على الأرض، فيما انتظر المجتمع الشيعي في الجنوب فتاوى المرجعيات التي حاولت استخدام الفتاوى للتغطية على حرجها من التعاون مع الاحتلال. القراءة هذه لافتة، لأنها تقدم تحليلًا جديداً للعلاقات المشابكة في السياق العراقي وتحاول الإبتعاد عن التبسيطات التي وقعت فيها المعارضة العراقية القادمة من الخارج وبحماية الدبابات الأمريكية، وهي جديرة بالانتباه لأنها تقدم صورة تتجاوز وضع الذهول والصدمة الذي وقع فيه العراقيون بعد سقوط تمثال صدام في ساحة الفردوس وسط بغداد، بداية نيسان (أبريل) من العام الحالي. إنها دراسة في بنيات المجتمع التقليدي، أو ما يطلق عليه الباحث هنا بنيات مجتمع اللادولة الشيعي خاصّة، ودراسة في أدبيات الخطاب، وخطاب مجموعات شيعية والذي يذكر بخطاب مشايخ الأزهر الذين اجتمعوا القراءة البخاري لرد الحملة الفرنسية عن مصر.

«القدس العربي»

كانت «الوطنية، العراقية، التي تراحت، وبدت فاترة العزيمة وضعيفة بصورة مأساوية، في اكثر من مناسبة، قبل الحرب وبعد سقوط بغداد ب أيام، وكذلك في اكثر من مظهر من المظاهر المصاحبة لل الاحتلال، تستعيد بعضها من انفاسها مع تصاعد المقاومة، مع ذلك، إذ استفاق العراقيون على حقيقة مروعة: ان الاحتلال الأمريكيـ البريطاني، الذي صورته لهم «الاحزاب المعارضة» بما فيها، وربما على رأسها، الأحزاب الشيعية، أصبح خياراً من خيارات الجحيم، وان انتهاكات الأمريكيين «لخصوصياتهم» الثقافية، ولحياتهم اليومية واشكال الماهنة والقسوة والقتل العشوائي، لم تعد تترك لهم من سبيل آخر سوى التحدى، أن واحدة من اهم خصائص ومزايا الشخصية العراقية، منظوراً اليها من زاوية العلاقة بين «الخصوصية الثقافية، و«الوطنية»، تتجلی في الفكرة التالية: ان الوطنية العراقية ليست «مفهوماً سياسياً، بل هي «مفهوم ثقافي» أخلاقي، يمكن ان يتمظهر في صورة تفور وغضب واستعداد للموت، عندما نلامس ممارسات الاحتلال الجانب المحظوظ، او «المنطقة العتمة» من العلاقة بين المواطن وبين المستعمر، هذا الجزء الذي يحظر على «الغريب» الإقتراب منه، ليس «الوطن»



هل يمكن لـ**مدينة** معاصرة ان تعود بقفزة واحدة الى **الماضي السحيق** ؟ هذا ما حدث لـ**بغداد**.. التي لم يكتف النهابون بسرقة متاحفها وذاكرتها واموالها الطائلة.. ولم يكتف الرعاع بتحطيمها وتفكيرها واحراقها، بل صاروا - جمِيعاً - وفي حلف شيطاني، دُعاة زعامة وطلاب مفانم منها، بالحق وبالباطل، فاختلطت الصور وأضحت عالماً غير قابل للتصديق





